

محمد بن راشد يقود ثورة معرفية جديدة

مضائق

مجلة شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

أحمد بن محمد بن راشد : المستقبل
في التمكين والتوطين

جهال بن حويرب:
«بالعربي» تستعيد هوية
اللغة وتعزز حضورها الرقمي

استبانة ودراسة حالة في
تقرير المعرفة العربي قريباً

الرقمي والمطبوع
صراع أم تكامل؟

الحكومة..
نهج الإدارة الرشيدة

مؤتمر الفكر العربي
بحضور محمد بن راشد وحمدان بن محمد وخالد الفيصل..

المعرفة طريق الحل



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
MOHAMMED BIN RASHID
AL MAKTOUM FOUNDATION

الرؤية

«يعتمد نجاح منطقتنا على بناء بيئة معرفية، وعلى تحفيز قادة الغد إلى بناء مستقبل أفضل، ومن واجبنا أن نجعل منهم ثروة لأنفسهم ولأمتهم وللعالم أجمع»
صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

الرسالة

تمكين الأجيال القادمة من ابتكار وتطوير حلول مستدامة لمواجهة التحديات، عن طريق نشر المعرفة في أنحاء المنطقة العربية كافة، ورعاية الأفكار النيرة التي تقود إلى إبداعات حقيقية.

الأهداف

بناء جيل من قادة المستقبل القادرين على السير بمجتمعاتهم قدماً على طريق التنمية المستدامة في القطاعات الثلاثة: العام، والخاص، والمجتمع المدني.
الارتقاء بالبحث والتطوير، ورفع مستوى البنية التحتية للتعليم في المنطقة، بما يواكب المستويات العالمية.
خلق المزيد من فرص العمل، عبر إشاعة أجواء الابتكار والريادة في الأعمال بين الشباب.
المحافظة على الثقافة والتراث، وإقامة جسور التواصل والتفاهم مع مختلف الثقافات في العالم.

Dubai Duty Free

Wonderful fragrances
Collectable cosmetics
Exquisite jewellery
One way to have it all

TRAVEL LIGHT Shop at Dubai Duty Free



www.dubaidutyfree.com



Full of surprises.



الشيخ

أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

رئيس المؤسسة

الاستثمار في التعليم هو الأفضل والأجدي كونه يلامس حاجات الشباب، ويساهم في بناء المستقبل القائم على العلم والمعرفة والابتكار، بما ينعكس على مجتمعاتنا ودولنا بالخير والتقدم في كل القطاعات.. إن مستقبل دولتنا مرتبط ارتباطاً رئيسياً بمدى تطور التعليم الأكاديمي والتقني والتدريب العملي، لأن التعليم أيقونة الحياة..

صاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم

الهستقبل في التمكين والتوطين

يعتمد المستقبل.. مستقبل التعليم والتنمية والاقتصاد الجديد على إنتاج المعرفة وتغليب الجانب العملي التطبيقي على النظري في وضع وتدريب المناهج لضمان استجابة مخرجات العملية التعليمية وعلى الأخص الجامعية لمتطلبات سوق العمل. ويقوم اقتصاد المعرفة وبينى على الابتكار والإبداع والمبادرات فيما يحتاج سوق العمل إلى مهارات علمية وعملية وشخصية بينها: الاستقلالية الشخصية (بناء الشخصية)، ومهارات القيادة والتواصل مع

الآخرين، والرغبة في التعلم المستمر، والقدرة على التحليل المنطقي، والعمل ضمن الفريق، والتكيف مع الظروف، والقدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرارات والإدارة الذاتية، وتنمية الوعي العلمي والمهارات اللغوية.

ورغم أن لدينا في الإمارات حالياً أكثر من 78 مؤسسة تعليم عال بينها ثلاث جامعات حكومية.. ورغم ما يقال عن إعصائها الأولوية لإعداد الخريجين لمتطلبات سوق العمل فإن الكثير من أرباب العمل لاحظوا أن الخريجين غير مؤهلين بشكل كاف للوظائف التي يتقدمون لشغلها.

والمطلوب من الجامعات اليوم ربط مساقاتها ومخرجاتها بخطط وبرامج التنمية ومتطلبات سوق العمل واتباع وتطبيق مفهوم «التعليم بالممارسة» وهو نمط جديد يدمج التعليم النظري بالتطبيق العملي ومن ذلك: التعليم بالخبرة/ والتعليم بعرض المشكلة ومواجهتها وحلها/ والمشاريع البحثية والمؤتمرات والمناظرات/ والتدريب العملي الميداني/ والتدريب في الخارج لاكتساب الخبرات والأنشطة الامنهجية/ والكتابة الإبداعية الخلاقة..

ويعتمد التعليم الحديث على معايير الشمولية والتوازن بين مستويات المعرفة وتطبيقاتها وقيمتها، وتضع مناهجه حدوداً بين ما يطلب تعلمه وما ينبغي أن يقاس بهدف التركيز على مهارات التصنيف والتفكير والاكتشاف والتجريب والقراءة العلمية والمهارات اللغوية والاستفادة من المعارف.. فهكذا يفكر العلماء وهكذا يعمل المبتكرون.

وكما أن التحصيل العلمي للطلبة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدر ما يمتلكونه من مهارات، وما يتمتعون به من صحة نفسية.. فإن خطط التنمية العامة والقطاعية تتطلب الاستثمار في البحث العلمي والابتكار وضمان وجود الكفاءات ذات التأهيل العالي وبالأعداد الكافية.

وفي الإمارات – والحمد لله – لدينا رؤية واستراتيجية وضعها القائد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تقوم على الاستثمار في الإنسان باعتباره أعز ما نملك ويمضي على هديها ويطورها برؤية عصرية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، ويوجهها ويتابع تفاصيلها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وثمة استراتيجية شاملة ومهمة أيضاً يقودها سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبوظبي لتعزيز نهضة التعليم العالي تتضمن طرح منظومة من البرامج والتخصصات



التي تواكب متطلبات اقتصاد المعرفة وترشد سوق العمل بكوادر مؤهلة وإنشاء مراكز للبحث والتطوير وتحفيز البحث العلمي والابتكار وبرامج المنح الدراسية.

وحالياً هناك حراك عالمي يقوده أكاديميون وباحثون متخصصون وشباب واعدون، فتحت العولمة عيونهم على تجارب دول وشعوب، فراحوا ينقبون في الأسباب التي تجعل البلدان تنجح أو تفشل فتوصلوا إلى وجود ارتباط حاسم بين التعليم والنجاح الاقتصادي الوطني مع أخذ عوامل الثقافة والمؤسسات والموارد الوطنية والأيديولوجيا في الاعتبار.

وفي الختام فإننا نرى أن التنافسية في الاقتصاد والخدمات المستدتين إلى المعرفة لا يتحققان من دون مبدأ الاستدامة المرتكز على التمكين والتدريب المخطط الواضح الأهداف مع الوعي التام بالمتغيرات والمستجدات.. وقبل كل شيء ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل الديناميكية الدائمة التغير.



يمثل بريد العضو المنتدب حجم تفاعلنا مع جمهورنا ويعكس رغبتنا في سماع آراء قراء مجلتنا والمستفيدين من برامجنا.. وهو مفتوح لكل الآراء الإيجابية منها والناقدة الطموحة التي تعين على إضاءة الطريق وتصحيح المسار..

الموضوع: تهنئة معهد دبي القضائي..

سعادة/ جمال بن حويرب الموقر

العضو المنتدب بمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،
يتقدم معهد دبي القضائي لسعادتك بأطيب التحيات والتمنيات لشخصكم الكريم ولجميع الزملاء والعاملين، وهو إذ يبارك لكم انطلاق مجلتكم (ومضات) فإنه يسعد بهذه الإضافة القيمة التي ستضيف تنوعاً حقيقياً لسلسلة إصداراتكم ومطبوعاتكم، ونهديكم صادق التمنيات والتهاني لشخصكم الكريم ولجميع العاملين بمؤسستكم الرائدة، آمليين لسعادتكم كل التوفيق والسداد..
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

القاضي د. جمال حسين السميطي
المدير العام



مغردون:

عائلتي تقرأ مبادرة عبقرية

أثار رسم طرحه العضو المنتدب على «تويتر» بعنوان «عائلتي تقرأ» احتفاءً بإطلاق المؤسسة لهذه المبادرة ردود فعل وجملة تغريدات على الموقع تالياً عدد منها:

■ أبوريان الغامدي:

مبادرة رائعة توجه رسالة قوية لصغارنا بأننا نقدرهم، ونهتم بهم كمتعلمين، ونوفر لهم تعليماً يتوافق مع سنهم.

■ ناصر البلوشي:

جهد مشكور لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، نتمنى أن يغطي كل ربوع الوطن، ما أحوجنا لزرع حب القراءة في أبنائنا في زمن الرقمية.

■ شموخ:

إنها مبادرة متفردة من إمارة متفردة «كم أتمنى أن ينقل شغفكم بالقراءة إلى الجميع، ليستشعروا المتعة في ذلك».

■ المغردة نورة بنت حمد:

«عائلتي تقرأ» مبادرة رائعة وقيمة والأجمل لو يتم تعميمها على المدارس.

■ المغردة سارة الحبسي:

«حينما أشتاق لنفسي أجدني بين صفحات أحد الكتب، شكراً مؤسسة محمد بن راشد على هذه المبادرة العبقريّة التي تتماشى مع التطور والتقدم الذي تشهده الإمارة، فلا يعقل أن نكون وصلنا إلى هذه المرحلة ونحن أمة لا تقرأ».

■ المغرد أحمد:

«لا شك في أن هذه المبادرة ستسهم في ترسيخ ثقافة القراءة لدى الأسرة».

■ سارة السرحان:

«إن القراءة حياة الإنسان، فمن يقرأ كثيراً يحىّ كبيراً، ومن يقرأ أكثر يتقدم أكثر، ومن أراد أن يرقى، فعليه أن يقرأ».

دعم مكتبة (ديوا) ب «كتاب في دقائق»

السادة/ مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم المحترمين

نبارك لكم إطلاق مبادرة كتاب في دقائق، ورغبة منا في وضع نسخ من الملخصات في مكتبة الإدارة، بهدف تعميم المعرفة يرجى التكرم بتزويدنا بنسخ الملخصات وبشكل مستمر.
شاكرين لكم حسن تعاونكم

هيئة كهرباء ومياه دبي

حنان محمد عبد الله

نائب مدير أول

قطاع الإدارة - مكتب نائب الرئيس - تطوير الأعمال

المكتبات الأهلية ومكتبات البيوت



طرح العضو المنتدب جمال بن حويرب عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قضيتي: غياب المكتبات عن البيوت وغياب المكتبات الأهلية. وقال: تبدأ المعرفة من البيت والمدرسة.. وما أحوجنا في الإمارات ودول الخليج العربي إلى مكتبات عامة وأهلية متخصصة.
ورد مغردون تفاعلوا مع هذا الطرح بالقول: نحتاج لمراكز علمية متخصصة للناشئة تنمي مواهبهم وترشدهم وترغبهم في القراءة.. وإن مكتبات دبي العامة لديها القدرة والكفاءة البشرية والتقنية للاضطلاع بإنشاء مكتبات أهلية في أماكن مختلفة من الإمارة، ونتمنى من القائمين عليها تبني هذا المشروع.

وكتبت المغردة سليلة المجد: أثمرت نقطة مهمة للغاية مؤدية لنقطة أخرى وهي تشجيع البحث والإطلاع، فألى متى سيهمل معلمونا تشجيع الطالب على الاستقصاء والبحث في المصادر، للحصول على المعلومة المطلوبة ويختبرها بما خلص إليه فهمه وتفكيره بدلاً من سحبها جاهزة من الإنترنت أو القرطاسية، وعقله

منها فارغ.

وتتابع: يسهل تحقيق ذلك ولا يحتاج إلا بتوفير المكتبات العامة في كل مكان لتسيير البحث.

واقترح المغرد راشد باليوحة المهيري إنشاء مكتبات إلكترونية تعمل على الـ IOS Androidg لتكون في متناول اليد.. وقال: المكتبات الأهلية ممتازة، ولكن تكلفة إنشائها وإدارتها هي العائق، إلا إذا كانت برعاية مؤسسة حكومية أو شركة خاصة.

وانفقت المغردة عيون الإمارات مع جمال بن حويرب في أن من واجب الوالدين تحبيب وترغيب أطفالهما بالقراءة.

وتناولت المداخلات بين المغردين الدكتور مطر وراكان والمغردة بنت النواخذة: حال كل من الكتاب الرقمي والمطبوع، وانتهت إلى قول بنت النواخذة: أتمنى دمج الاثنين معاً، على أن يكون لكل وقته الخاص، فإذا كانت الأجهزة الإلكترونية تجذب الصغار أكثر من الكتاب المطبوع فلا بأس من بعض المتعة مع الإفادة.

عن جريدة «الرؤية»

الرئيس

أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

العضو المنتدب، رئيس التحرير

جمال بن حويرب

مصاب

مجلة شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية

هيئة التحرير

لينا العناني

تمارة معاينة

ريم الفلاحية

عناوين المؤسسة

الإمارات العربية المتحدة - دبي

صندوق بريد: 214444

نستقبل آراءكم على

pr@mbrf.ae

الموقع الإلكتروني www.mbrf.ae

للتواصل:

mbrf-news

mbrf.ae

المقالات الواردة في المجلة

تعبر عن آراء كتابها ولا تعكس بالضرورة رأي المؤسسة

التصميم والإخراج

MD

الصدى للاستشارات والخدمات الإعلامية

الإمارات - دبي - هاتف: +97142964254

mcd@alsada.ae

المحتويات



محمد بن راشد يقود ثورة معرفية جديدة
والتعليم الذكي يُرسى جذوره في الإمارات

10

استبانة ودراسة حالة في تقرير المعرفة العربي

24

المهارات التقنية الإلكترونية الأكثر طلباً في 2014

38

فاطمة الزعابي.. مبتكرة إماراتية

62



عبد الله بن زايد:

لنحم لغتنا من عواصف التغريب

جمال بن حويرب:

لغتنا هويتنا.. و«بالعربي»

مبادرة تستهدف الفضاء الكوني

18

الحكمة..

نهج يعزز الشفافية والإدارة الرشيدة.. واستدامة النمو

52



السنة الأولى / العدد الثالث - فبراير 2014

14

مؤتمر الفكر العربي..

المعرفة طريق الحل.. ولنشجع ريادة الأعمال ونوقف هجرة العقول

28



في «مجلة الكتب»

الإصدار الثالث لـ «كتاب في دقائق»

وعروض مختصرة لإصدارات المؤسسة

40

د. مفيد السامرائي
المعرفة أداة الوعي
والتطور والتنمية



الرقمي و المطبوع

صراع أم تكامل؟



44

04

المستقبل في التمكين والتوطين

بقلم أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

66

«بالعربي» «عائلتي تقرأ»

بقلم: جمال بن حويرب

المعرفة:

علاقة حيوية بين الإنسان والكون

43

بقلم: عبد الرحمن بسيسو

طاقة التغيير الإيجابي

57

بقلم: خالد البدور



محمد بن راشد: أريد أفضل نظام

تعليمي يواكب ثورة المعرفة

القطاعي وزير التربية والتعليم وعدد من كبار الشخصيات والمسؤولين والخبراء في مجال التعليم. ودعا الخبير العالمي سليم إسماعيل في محاضرته إلى الانتقال بالعملية التعليمية من الطابع التقليدي إلى المرحلة الذكية وتحقيق الإنجازات العلمية والابتكارات في مختلف المجالات مثل تقنية المعلومات



تحت عنوان "الاتجاهات المستقبلية لتطوير التعليم" نظم مجلس محمد بن راشد للسياسات جلسة بحضور سموه في قصر البحر عرض خلالها خبير عالمي الاتجاهات المستقبلية والفرص الواعدة التي تمتلكها الإمارات للتحويل إلى قوة معرفية عالمية توظف التقنيات والتكنولوجيا للانتقال إلى التعليم الذكي ومفاهيم الإبداع والابتكار.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (حفظه الله) إن تطوير قطاع التعليم وفق أحدث المعايير وتوظيف التكنولوجيا للارتقاء بالعملية التعليمية إلى أفضل المستويات العالمية يتصدر قائمة الاهتمام ويأتي في مقدمة الأولويات الوطنية لحكومة دولة الإمارات ليكون نظامنا التعليمي واحداً من أفضل النظم التعليمية في العالم بحلول العام 2021.

وقال سموه: أريد لأبناء شعبي أفضل نظام تعليمي يواكب الثورة المعرفية والتطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم ما يفرض تحقيق نقلة نوعية في هذا القطاع الحيوي وإحداث تغيير عميق في الأدوات وتحديثها وفق متطلبات العصر.

وأضاف سموه: إن اهتمامنا بقطاع التعليم ووضعه في قمة الأولويات نابع من إيماننا بأن رقي الأمم وازدهارها يبدأ من تطور نظمها التعليمية، وإن دولة الإمارات كان لها السبق في استشراف المستقبل لتطوير قطاع التعليم فأطلقنا مبادرة التعليم الذكي انطلاقاً من رؤيتنا وطموحنا لمستقبل أفضل للإمارات نبدأ به من مدارسنا ومناهجنا التعليمية في إطار مسؤوليتنا الوطنية نحو مواطنينا وأبناء شعبنا لإعدادهم لعالم جديد يتطلب مهارات متقدمة وحتى يكونوا جاهزين لمواجهة المتغيرات والتطورات الحديثة في المجالات العلمية والحياتية.

وقال: إن التطوير الجذري للتعليم وتحقيق نظام تعليمي متكامل وفق أحدث ما أبدعه العالم هو جزء أساسي من رؤيتنا الوطنية، لأن الطريق نحو المستقبل الذي نتطلع لتحقيقه لأبناء الإمارات يبدأ في المدرسة.

حضر الجلسة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، ومعالى محمد بن عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، ومعالى حميد بن محمد عبيد



محمد بن راشد يقود
ثورة معرفية جديدة

التعليم الذكي

يرسي جذوره في مدارس الدولة

أوراق المستقبل



والصناعة القائمة على استخدام الروبوت والتكنولوجيات الحيوية والطب وعلم الأعصاب وغيرها.

وأكد سليم إسماعيل على ضرورة الاستفادة من مهارات القرن الـ 21 في التعليم والتي تركز على مفاهيم الإبداع والابتكار وإيجاد الحلول العملية القائمة على المنطق وتحفيز روح الريادة والمبادرة وتنمية سمات القيادة لدى الطلبة وإثراء الثقافة الرقمية في ظل الارتفاع المتزايد لأعداد مستخدمي التكنولوجيا الذكية حيث يبلغ عددهم حالياً نحو 1,5 مليار نسمة ومرشح هذا العدد للارتفاع إلى أكثر من خمسة مليارات نسمة بحلول العام 2020.

وشدد الخبير العالمي على ضرورة تدريب الطلبة على التفكير العلمي وسبل الوصول إلى المعلومة والقدرة على توظيفها والاستفادة منها فضلاً عن اكتشاف ميوله وصقل قدراته.. ونوه إلى أن التعليم الذكي لا يقتصر فقط على المنهج الدراسي وتطويره، بل يمتد إلى بناء شخصية الطالب وإحسابه سمات فكرية ورياضية عقلية تنعكس على قدراته في إدارة ومواجهة الأزمات واتخاذ القرار وتقديم الحلول الابتكارية والتركيز على تنمية مهارات التفكير وإيجاد الحلول وتنمية مهارة البحث عن المعلومة وحساب القدرة

على تحليلها وتقييمها وكيفية توظيفها ما يسهم بإعداد نواة قاعدة من الباحثين الموهوبين والمتميزين مع تبني الميول الإبداعية والأفكار الجريئة.

وشدد سليم إسماعيل على أهمية دور المعلم وتطوير خبراته، ثم استعرض محاور مهمة بينها دعم الابتكار وإنتاج المعرفة ومواكبة المعايير الدولية وسبل تعزيز الابتكار والتفكير الإبداعي لدى الطلاب على اختلاف مراحلهم التعليمية ودور نظم التعليم في اقتصاد المعرفة وواقع التعليم في عدد من الدول والآفاق المستقبلية لتطويره.

من هو سليم إسماعيل ؟

الخبير سليم إسماعيل متخصص في التعليم العالي ومستقبل قطاع التعليم، وهو المؤسس والمدير التنفيذي لجامعة النخبة العلمية وعمل في منظمات دولية عدة ويقدم استشارات للعديد من الجامعات على مستوى العالم، كما تولى منصب نائب الرئيس التنفيذي لشركة "ياهو" بالإضافة إلى مشاركات كثيرة في مؤتمرات وفعاليات دولية عديدة.

وكان برنامج محمد بن راشد للتعليم الذكي قد بدأ بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في بداية العام الدراسي 2013/2014 تطبيق آليات التعليم الذكي مع إطلاق المرحلة التطبيقية الأولى من برنامج محمد بن راشد للتعليم الذكي في 123 مدرسة حكومية في دولة الإمارات.

ويسعى هذا البرنامج الذي يعتبر من المشاريع الرائدة التي تطلقها دولة الإمارات، إلى تقديم مستويات تعليم أفضل للجيل الجديد بما يرفع من مكانة الدولة ويسهم في تنميتها وازدهارها ويعزز تنافسيتها ويساعد على إيجاد أرضية صلبة لأفراد خلاقين مبتكرين متسلحين بالمعرفة ومحافظين على تراثهم الثقافي والحضاري. ويهيئ البرنامج الجيل الجديد لدخول عالم التطبيقات الرقمية الذكية ويحول العملية التعليمية إلى تجربة تفاعلية تشجع تنمية المهارات وتحفز الابتكار.. ويتم

تنفيذه على ثلاث مراحل ليشمل جميع مدارس الإمارات، وتم في إطاره توزيع 11 ألفاً و 402 جهاز لوحي على الطلبة و 1343 على المعلمين.. وتبلغ ميزانية البرنامج مليار درهم.

وبجري تنفيذ البرنامج بالشراكة مع شركات عالمية متخصصة بينها مايكروسوفت، وإنتش بي، وسامسونغ، وأي تي ووركس، وبالتوازي مع بدء تطبيق التعليم الذكي داخل الفصول المدرسية، ويعمل البرنامج على إرساء أسس للتعاون والتنسيق مع جهات أخرى مختصة من أجل تأمين انطلاقة ناجحة على جميع المستويات.

عبد الله المانع



مروان الصوالح



أمل القوز



مشروع دروسي:

وفي إطار خطتها للانتقال إلى مجتمع المدن الذكية أطلقت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع (اتصالات) مشروع (دروسي) الخاص بالتعليم عبر الإنترنت من خلال قناة خاصة على (اليوتيوب) تقدم المنهج المدرسي باستخدام التقنيات المرئية والمسموعة.

وقال سعادة مروان الصوالح وكيل وزارة التربية والتعليم في تصريح خاص لـ "ومضات" إن هذا المشروع يمثل نقلة نوعية داعمة للعملية التعليمية من خلال أدوات تكنولوجية مساعدة وحلول تعليمية ذكية تسهم في تطوير عملية التعليم وتحقيق أهداف القيادة الرشيدة المتمثلة في بناء مستقبل تلعب فيه الحلول الذكية دوراً أساسياً في تطوير الكوادر الوطنية وتحقيق رؤية مجتمع المعرفة.

مشروع دروسي هو أحد مشاريع (أيادي اتصالات) ويمثل مبادرة للمسؤولية الاجتماعية، تم تطويرها بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم تحت إشرافها، ويوفر المشروع للطلاب وسيلة مرئية مساعدة حيث يمكنهم الدخول إلى قناة مخصصة له على موقع يوتيوب ومتابعة دروسهم مصورة.

وقالت السيدة أمل القوز المديرية التنفيذية لبرنامج (أيادي اتصالات) في حديث لـ "ومضات": إن هذا المشروع هو خطوة أولى في إطار استراتيجية جعل العملية التعليمية ذكية وذلك تماشياً مع خطة تحويل دبي إلى مدينة ذكية. وقال سعادة عبد الله المانع مدير عام اتصالات دبي إن (دروسي) يعد مشروعاً مهماً سيسهم في تطوير التعليم من خلال دمج الحلول الذكية في عملية التعلم، فلا تعود مقتصرة على الوسائل التقليدية، وهو ما يعود بالنفع على الطلبة ويسهم في تطوير العملية المعرفية.

وعلمت "ومضات" أن عدد المشتركين خلال أسبوع واحد من الانطلاق غير الرسمي للمشروع على موقع يوتيوب وصل إلى أكثر من 17000 طالب، فيما وصلت عدد المشاهدات إلى أكثر من 35000 مشاهدة، وضمت القناة أكثر من 500 ساعة من الدروس في مختلف مواضيع مناهج صفي الحادي عشر والثاني عشر.

من جانبه قال طارق عبد الله مدير التسويق في شركة (جوجل) الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن وجود هذا النوع من المحتوى المعرفي في مشروع (دروسي) على منصة يوتيوب يؤكد التزام جوجل بالاستثمار في المستقبل وفي التعليم عبر توفير محتوى معرفي ذي تأثير فعال في خطة تحول دبي الذكية.

وتحذو الإمارات بهذا المشروع حذو دول متقدمة مثل الولايات المتحدة

وبريطانيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية وماليزيا وظفت التكنولوجيا في عملية التحول إلى (التعليم الذكي) وتعميم تجربة (المدارس الذكية) التي نفذتها سنغافورة تحت شعار (مدرسة تفكر.. وطن يتعلم) ونفذتها الولايات المتحدة ضمن خطة لمواجهة المهارات المطلوبة في القرن الـ 21 تحت عنوان (إذا كان التغيير الذي تحدثه جيداً فأنت في المقدمة).

وتتعدد تعريفات تكنولوجيا التعليم حسب استعمالاتها فمن الباحثين من أسماها (تكنولوجيا التعليم) Technologies Educative ومنهم من أسماها (تكنولوجيا التدريس) Technologies Instructions أو (تكنولوجيا التربية) Education Technologies أو (التكنولوجيا في التعليم) Tech-nologies dans EDUCATIVE.

وتعرف جمعية الاتصالات الأمريكية تكنولوجيا التعليم بأنها عملية متشابكة ومتداخلة تشمل الأفراد والأشخاص والأساليب والأفكار والأدوات اللازمة لتحليل المشكلات التي تدخل في جميع جوانب المعرفة.





محده بن راشد حضر الجلسة الافتتاحية وشده على دور المثقفين واليهوديين مؤتمر الفكر العربي.. المعرفة طريق الحل



حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم لدى تسلمه جائزة الإبداع التقني عن مشروع «دبي مدينة ذكية» خلال مؤتمر الفكر العربي



حيا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم جهود مؤسسة الفكر العربي ودورها في تعزيز التلاقي بين المثقفين والمفكرين والمبدعين العرب وتبادل الرأي حول ما يشغل اهتمام الشارع العربي.. وأشاد سموه بجهود الأمير خالد الفيصل رئيس المؤسسة التي تحتضن مسيرة حافلة بالعمل والمبادرات في قضايا التنمية والفكر والثقافة.

جاء ذلك خلال حضور سموه الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ 12 لمؤسسة الفكر العربي الذي عُقد في فندق ريتزكارتون - مركز دبي المالي - على مدى يومي 4 و5 ديسمبر الماضي.

وقال سمو الشيخ محمد بن راشد إن المثقف العربي جزء من النسيج المجتمعي ويتحمل كغيره من فعاليات ومكونات المجتمع قسماً من مسؤولية البناء والتنمية والتقدم.

حضر الجلسة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وعدد من الشيوخ والأمراء والوزراء ورؤساء ومديرو الدوائر والمؤسسات وحشد من الفعاليات الثقافية والإعلامية والصحافية الوطنية والعربية.

جلسات خبراء وورش عمل محاور نقاش وخارطة طريق بدأت أعمال المؤتمر بجلسة خبراء تحت عنوان أي ملامح لخارطة طريق باستحداث فرص عمل جديدة في الوطن العربي؟ وتواصلت في جلسات

وورش عمل متزامنة ومتتابعة حملت عناوين أبرزها: نحو مجتمعات عربية منتجة، استحداث فرص عمل واستبقاء المواهب استحداث فرص عمل من الشباب وللشباب، سياسات الإعداد والتأهيل والتدريب، دور القطاع الخاص في خلق الوظائف، ريادة الأعمال والشركات الناشئة وغيرها..

وحملت إصدارات المؤتمر عناوين ركزت على هدف خلق 80 مليون وظيفة عمل في الوطن العربي بحلول العام 2020 فيما حمل تقريره (التقرير العربي السادس للتنمية الثقافية) عنوان: (التكامل المفقود بين التعليم والبحث العلمي وسوق العمل في الدول العربية).

حول هذا الموضوع أكد عدد من المشاركين في المؤتمر على ضرورة إجراء بحوث ووضع سياسات واتخاذ قرارات وخلق حراك تتضافر فيه جهود الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني لمواجهة التحدي وإيجاد 80 مليون وظيفة بحلول الموعد، ووقف هجرة الكفاءات العربية، وردم الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي وحاجات سوق العمل.

” محمد بن راشد يشيد بمبادرات خالد الفيصل الفكرية والتنموية “



مواقع التواصل متهم رئيس مصادر اللهو في العمل

تصدرت مواقع التواصل الاجتماعي مصادر اللهو في العمل، تلتها علاقات زملاء العمل والمواقع الإخبارية الإلكترونية والأمور المتعلقة ببيئة العمل والبريد الإلكتروني والرسائل النصية. واعترف 59,3% من المشاركين في استطلاع أجراه موقع "بيت.كوم" بأن تشتيت الانتباه يشكل "مشكلة كبيرة" وأنحو 24,7% من المشاركين باللوم على اللهو بمواقع التواصل مقابل 18,3% للعلاقة مع زملاء العمل و 10,2% للمواقع الإخبارية و 10% للأمور المتعلقة بالعمل التي لا تتصل مباشرة بالمهام المطلوبة و 8% للانشغال بالبريد الإلكتروني و 4,3% لتبادل الرسائل النصية و 2,7% لموقع يوتيوب. وعلى الرغم من جميع مصادر اللهو، يعتبر 83,5% من المشاركين أنهم ذوو فعالية في العمل، ويعتمد ثلاثة أرباعهم (73,9%) على قائمة مهام المختب لترتيب أعمالهم، ويخطط حوالي نصف المشاركين (45,2%) لمهامهم قبل أسبوع، في حين يضع 4 من كل 10 (38,8%) خطط عملهم كل صباح.. وأشار أكثر من 8 من كل 10 من المهنيين في المنطقة (85%) إلى أنهم وضعوا أهدافاً طويلة الأمد ولا يبدو أن التعب يعد مشكلة كبيرة لمعظم المهنيين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ قال 7 من أصل 10 من المشاركين (67,1%) إنهم قلما يشعرون بالنعاس خلال العمل.. في حين تبدو الأخبار القادمة من دول الجوار سبباً يثير القلق بالنسبة إلى 12,7% من المشاركين، ويقول 31,2% إن مستوى إنتاجيتهم في العمل يتأثر جراء "متابعة الأخبار طوال اليوم".

والمثير أن 30% قالوا إن تحسين بيئة العمل وجعلها أكثر مهنية من شأنه تقليل نسبة تشتت انتباههم.. في حين قال 23,3% منهم إنهم قد يركزون أكثر في عملهم إذا توفر لهم توازن أفضل بين عملهم وحياتهم الشخصية، وأشار 21,4% إلى رغبتهم في عمل أكثر تحدياً لا يترك لهم مجالاً للهو.

ويأخذ أكثر من ثلث المشاركين (73,3%) فترات استراحة قصيرة من العمل مرة واحدة في اليوم مقابل 22% استراحتين و 18,7% استراحة كل 2 إلى 3 ساعات عمل.



المؤتمر طرح الأسئلة الملحة..

■ كيف نخلق 80 مليون وظيفة؟

■ دور القطاع الخاص وريادة الأعمال

■ مخرجات تعليم تراعي متطلبات سوق العمل

وصلت إلى ضعف البطالة الرجل، وعلى الأنظمة وسياسات العمل إيجاد حلول والاستثمار بشكل أفضل في نصف المجتمع المرأة. وقالت حنين السيد منسقة التنمية البشرية وبرامج الشباب لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي: تتأثر البطالة بالعديد من النقاط من ضمنها نوعية النمو المخطط وكيف يخلق النمو وظائف جديدة باستقطابه لخريجي الجامعات حسب مهاراتهم وسياسات سوق العمل و ردم الفجوة بين القطاعين العام والخاص، موضحة أن شباب الوطن العربي يتجهون نحو القطاع العام بعد دراسة جامعية لأي من الفروع السهلة.. ولذلك فإن تطوير التعليم وتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة وإيجاد الحوافز التي تدفع الشباب للتوجه إلى القطاع الخاص، والاهتمام بمتطلبات سوق العمل من أدوات الحل الضرورية.

وقال رجل الأعمال السعودي ورئيس غرفة تجارة جدة الشيخ صالح كامل إن البطالة مشكلة العالم العربي والعديد من دول العالم ويحتاج حلها لمليقات وندوات كثيرة، ويرأيي يكمن الحل في أن يعرف كل صاحب مال بأن الله أعطاه هذا المال ليكون مسؤولاً ويعمل على خلق فرص عمل للناس، أما إذا وضع ملامينه في البنك وجلس يتأملها فإن البطالة ستتهش جسد مجتمعه.

وقالت الكاتبة والإعلامية راعدة درغام: حسبما فهمت فإن البطالة في عالمنا العربي ليست مزمنة فقط، بل تتعدى قطاع الشباب لتشمل ذوي الكفاءات والخبرات الأكبر سناً، وعلينا إيجاد الحلول بالتعاون والتكامل بين الحكومات وأصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين.

وقال نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي معالي الفريق ضاحي خلفان تميم إن المؤتمر شكل منصة للتفاعل وعرض التحديات والمعوقات وطرح الأفكار واقتراح الحلول. وأضاف أن تشخيص الواقع وعلاقته بالتعليم وحاجات سوق العمل ووضع تصور دقيق يقوم على أسس علمية من شأنه إيجاد رؤى وطرح حلول تواجه التحدي بخلق فرص عمل من خلال برامج تنمية تحقق الطموحات المنشودة. وشدد الإعلاميون المشاركون في جلسة «تأثير الإعلام في تطوير ثقافة مجتمعات العمل» على دور الإعلام في تعزيز ثقافة العمل، وإثارة القضايا التي من شأنها تحفيز الحكومات على التغيير في سياساتها، خصوصاً في مجال توفير وظائف تسهم في القضاء على البطالة لدى الشباب.. مشيرين إلى أن دور الإعلام يكمن في فرع الأجراس قبل حدوث المشكلات مثل مشكلة البطالة وهجرة الكفاءات ورؤوس الأموال.

وعرفت وزيرة الثقافة الأردنية الدكتور لانا مامغ الثقافة بأنها نمط حياة ووعاء حضارة وهوية وطنية.. ورأت أن الثقافة بهذا المعنى لا تنفصل عن «المعرفة» التي تتضمن فن طرح السؤال والإجابة عنه بالبحث العلمي والرؤية السليمة وتوظيف المتاح وابتكار الوسائل الجديدة.

وقالت مستشارة سياسات التشغيل في منظمة العمل الدولية ماري قعوار: يعاني عالمنا مشكلات مالية واقتصادية وأزمة تنمية واستفحال البطالة.. وعلينا التعاون لخلق وظائف وفرص عمل واستقطاب الكفاءات المهاجرة. وأضافت: لدينا قضية مهمة أيضاً هي بطالة النساء، فرغم أن نسبة الجامعيات إلى الجامعيين العرب هي 70 إلى 30 فإن نسبة بطالة المرأة





وتعزيز اهتمامنا بلغتنا العربية، من خلال إدخال اللغة العربية بشكل تفصيلي في المناهج وتدريبها في كافة التخصصات لاسيما الإعلام والتربية، وتعزيز التواصل بين الإداريين والمدرسين باللغة العربية أيضاً.. وأضاف الحمالي: كوننا أكبر مؤسسة تعليمية على مستوى الدولة لدينا حوالي 20 ألف طالب وطالبة في 17 موقعاً في دولة الإمارات ستكون فرصتنا كبيرة للمشاركة الفعالة، وسنبدل جهودنا كشركاء أكاديميين لإبراز المبادرة وتوسيع شركائنا على مستوى العالم العربي.

ولادة الفكرة وتبنيها «لنغرد بالعربي»

وتحدث المهندس مهدي الغفري نيابة عن «شباب المبادرة» قائلاً إنه منذ أن بدأت جهود تفعيل استخدام اللغة العربية في شبكة الإنترنت انصب التركيز على ضعف المحتوى العربي دون القيام بأي خطوات ملموسة لتشجيع العربي على استخدام لغته الأم فيها.. ومن هنا جاءت فكرة هذه المبادرة لكسر الانطباع السائد بين الشباب بأن اللغة العربية للأدب والشعر والخط العربي فقط، والتأكيد أنها لغة إنترنت وتكنولوجيا وعلوم.. ويخفي القول إن هناك قرابة 500 مليون شخص يتحدثون العربية بينهم 140 مليوناً من مستخدمي الشبكة العنكبوتية، فإذا شارك 1% منهم فقط في هذه المبادرة



الدكتور طيب الحمالي



المهندس مهدي الغفري

وقال العضو المنتدب جمال بن حويرب: احتفينا في الـ 18 من ديسمبر الماضي باليوم العالمي للغة العربية ونسعى اليوم لتعزيز وجودها باعتبارها حاضنة هوية ووعاء تنوع ثقافي وحوار حضارات..

وأضاف: لا يخفى على أحد ما تمثله اللغة العربية من أهمية في حياتنا ووجداننا، فهي لغة القرآن الكريم ولسان النبي الأمين، وهي اللغة الخالدة التي تتجدد على مرّ السنين، ويتحدث بها قرابة نصف مليار في الوطن العربي، ومناطق أخرى في العالم.

وقال بن حويرب مستعرضاً أهداف المبادرة: كلنا يعلم أن الشبكة العنكبوتية تشغل حيزاً مهماً وأساسياً في حياة البشر صغيرهم وكبيرهم، ومن خلال هذه المبادرة نسعى لأن تكون للغة العربية مكانتها بين اللغات العالمية، وأن يتشارك أكبر عدد من العرب حول العالم في استخدامها، وتبنيها المعنيين إلى الفجوة الكبيرة بين عدد المستخدمين العرب والمحتوى العربي في الإنترنت والمساهمة في تقليل هذه الفجوة.

وأضاف بن حويرب: إن مبادرة «بالعربي» ليست محدودة جغرافياً لأنها تستهدف الفضاء الإلكتروني أي جميع أنحاء العالم، مشيراً إلى أن الوبس الذي سيتم استخدامه سيكون بمثابة مفتاح الولوج إلى مستجدات الحملة لحظة بلحظة في معظم مواقع التواصل الاجتماعي، كما سيكون عبارة عن رابط بين جميع فعاليات الحملة، ونأمل أن يكون هذا الوبس الأعلى تداولاً.

وأكد جمال بن حويرب أن هذه المبادرة لن تكون الوحيدة بل ستتبعها مبادرات أخرى لخدمة اللغة العربية.. وأوضح «بالعربي» ستكون حياة دائمة في كل يوم، ونقوم حالياً بالتنسيق بشأنها مع كافة الجامعات العربية.. بدأنا اليوم بعشرين ألف طالب في كليات التقنية ونتمنى أن نصل إلى 20 مليون جامعي وطالب عربي في المستقبل القريب.

وأعرب الدكتور طيب الحمالي مدير كليات التقنية العليا في الدولة عن سعادته للمشاركة في إطلاق هذه المبادرة وقال: حريصون على تعزيز هويتنا الوطنية

«العربي»
خطر على اللغة والهوية



بالعربي
إحدى مبادرات مؤسسة
محمد بن راشد آل مكتوم

مبادرة دعم للغة والهوية والإنتاج الهعرفي

بتوجيهات من سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم أطلقت المؤسسة مبادرة «بالعربي» لتشجيع استخدام اللغة العربية عبر شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ودعم إنتاج واكتساب ونشر المعرفة ونتائج البحوث والتعليم والتطوير المهني النوعي باللغة العربية..

مبادرات



على وقع مبادرة بالعربي معاناة لغة.. واقتراحات حلول

المؤسسة الرائدة في نشر المعرفة والتنمية ودعم المشاريع الواعدة بدبي تنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس المؤسسة.. كما حيا دور المؤسسة في توفير الفرص للشباب العربي وإعدادهم لقيادة دولهم إلى الاقتصاد القائم على المعرفة عبر قيامها بتشجيع ريادة الأعمال والبحث والابتكار وتعزيز فرص الحصول على التعليم الجيد والتطوير المهني النوعي، ودعم إنتاج واكتساب ونشر المعرفة باللغة العربية. بدورها أشادت الشیخة بدور سلطان القاسمي رئيس هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» والمؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة كلمات للنشر، بمبادرة «بالعربي» واعتبرتها دعماً وتعزيزاً لاستخدام اللغة العربية في مختلف القنوات، بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي التي تشهد نمواً متزايداً في مختلف أنحاء العالم.

وأعلن معالي حميد محمد القطامي وزير التربية والتعليم، رئيس الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، عن دعم الوزارة الكامل للمبادرة، وقال: إن فكرتها وأهدافها تنسجم مع توجهات الوزارة، لتعزيز مكانة اللغة العربية في المدارس، وتمكين الطلبة من أدواتها ومهاراتها، وغرس قيمها في نفوسهم.

عبد الله بن زايد

يشيد بدور المؤسسة في
حماية اللغة ونشر المعرفة

توصف اللغة بأنها «مسكن» الكائن الحي، ويقال إنها مسكن دافئ يُعبد مسالك المعنى، ويؤسس لفكر الاختلاف.. مناسبة هذا القول هو احتفالنا باليوم العالمي للغة العربية، لغة القرآن التي منحنا أسماءنا وظلت وعاء هويتنا وثقافتنا، لكنها باتت تعاني اليوم حالة غربة أو اغتراب.. قد يتبادر إلى ذهنك الآن ما الفرق بين الغربة والاغتراب؟. ولكن دع عنك هذا السؤال فنحن أمام انعزال للغتنا الأم وانخراط في لغات أخرى، لا تنتسب إليها ولا هي يوماً ستنتسب إلينا، وحري بنا ونحن نحتفي بلغتنا أن نتوقف قليلاً لنرى ما قدمت لنا وما قدمنا لها..

وفي إطار التفاعل الرسمي مع مبادرة «بالعربي» التي أطلقتها المؤسسة أعلن سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية دعمه لها مؤكداً على أهمية لغتنا العربية ودورها الجوهري في بناء الوطن ووصفها بأنها وعاء هويتنا التي يتوجب علينا جميعاً إعادة هيبته التي تأثرت بشكل ملحوظ خلال الحقبة الماضية.

ودعا سموه إلى الاهتمام باللغة العربية والارتقاء بها وتمكينها عند الأجيال في ظل التحديات التي تواجهها باعتبارها المرتكز الأول لتنمية الهوية الوطنية.. مشيداً سموه بالاهتمام الذي توليه القيادة الحكيمة في دولة الإمارات للحفاظ على اللغة العربية وتعزيزها في البرامج والأنشطة الداعمة للهوية الوطنية إيماناً منها بالارتباط الوثيق بين اللغة والهوية.. وقال يجب علينا جميعاً حماية لغتنا والدفاع عن مكتسباتها في وجه عواصف التغيير والتغريب حتى لا تكون هناك قطيعة بين الأجيال الجديدة وبين العربية، وحتى يكون تواصل أبنائنا معها مكتملاً مع ما تتركز به المكتبة العربية من مخزون علمي ومعرفي كبير.

وأشاد سموه بالمبادرة وأثنى على جهود مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم



العربية..

سادس اللغات المستخدمة في تويتر

بلغ عدد مستخدمي «تويتر» النشطين حول العالم 232 مليون مستخدم في الربع الثالث من العام 2013 ارتفاعاً من 218 مليوناً في الربع الثاني من العام نفسه. وتصدرت اللغة الإنجليزية اللغات المستخدمة في عالم التغريدات على موقع التواصل الاجتماعي بنسبة 34% من التغريدات تلتها اليابانية 16% فالإسبانية 12% وحلت العربية في المرتبة السادسة بنسبة 6%.

ويبلغ عدد اللغات المستخدمة في الموقع 61 لغة.. أما أكثر المفردين عالمياً فهم الأمريكيون.. ثم اليابانيون فالأندونيسيون فالبرازيليون فالبريطانيون. صدرت هذه الأرقام والمؤشرات عن شركة «سيميو كاست» للأبحاث.

كتعبير عن محبتهم للغتهم الأم فسيكون لدينا حوالي 140 ألف تغريدة أي حوالي 16 تغريدة في الثانية، فلنبدأ من الآن ونغرد بالعربي. والهدف الأساسي من هذه المبادرة كما قال الغفري الوصول إلى قلوب الشباب بطريقة خارجة عن المألوف، وباستخدام الطرق التي ترضيهم، أي التكنولوجيا والإنترنت.. مضيفاً: لدينا مشكلة حقيقية تهدد لغتنا وهي «العربي» أو استخدام الأحرف اللاتينية في الكتابة العربية، وهي من الظواهر التي نحاول وقفها، لهذا قدمنا الحلول حتى للذين لا يملكون مفاتيح اللغة العربية في جهاز الكمبيوتر أو المحمول عن طريق إتاحة الفرصة لهم لتحميل هذه المفاتيح من مواقع مختلفة، ذلك أن مجرد محاولتهم الكتابة «بالعربي» تعد بالنسبة لنا خطوة إلى الأمام.



«غوجل» تدعم المبادرة

وقال الدكتور فائق عويس مدير التعريب في «غوجل»: ندعم الارتقاء بالمحتوى العربي على الشبكة ونشجع هذه الخطوة من خلال توفير المنصات والأدوات والخدمات للمستخدم العربي بما يساعده على إنشاء أو إثراء محتوى عربي أصيل على الشبكة.

ووصف الدكتور عويس ظاهرة «العربي» بأنها سلبية تهدد لغتنا وتشكل خطراً على هويتنا، ولذلك أطلقنا أداة تساعد على تحول الشباب إلى العربية.

خطر «العربي»

وقال مينا تكلأ المؤسس المشارك في مبادرة تغريدات بالعربي: قمنا بالتعاون مع مجموعة من طلبة الهندسة في السعودية بإنتاج مسلسل كرتوني عربي تدور أحداثه في العام 2050 ويجسد رحلة مجموعة من الصالات إلى أحد المتاحف حيث يجدن اللغة العربية مرصوصة بين الآثار التي غيبتها الزمن، وذلك في رسالة تحذير إلى ضرورة التنبيه إلى خطر «العربي» لأنه إذا لم يتحرك كل واحد منا لحماية هذه اللغة فقد تتحول إلى أثر مع الزمن.

وأضاف تكلأ: هدفنا التوعية بهذا الخطر بدءاً من منازلنا وعائلاتنا وصولاً إلى الحلقة الأوسع من أصدقاء وزملاء عمل.. وأوضح تكلأ: لدينا حوالي 13 ألف عضو في المبادرة منهم حوالي 7000 مترجم جميعهم من الشباب، والكثير منهم جاؤوا من مدارس أجنبية وشاركوا في الترجمة، ومنذ العام 2011 عربنا 16 موقعاً محلياً وعالمياً، وهذا ما يؤكد أن مثل هذه الخطوات تبدأ من الفرد ولا تنتظر قرارات من الأكاديميات أو المؤسسات.

المبادرة/ بالعربي

حلم بها مجموعة من الشباب الغيورين على لغتنا العربية وتبنتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بالتعاون مع كليات التقنية العليا كشريك أكاديمي، وغوجل وتغريدات وأيام الإنترنت العربي كشركاء معرفيين و«نكست» للعلاقات العامة كراع إعلامي.

هكذا أصبح الحلم حقيقة، والهمس الصامت بين تلك المجموعة من الشباب تحول إلى واقع اسمه «بالعربي» في مبادرة تضع لغتنا العربية في مصاف اللغات العالمية وتجعلها في متناول جميع مستخدمي الشبكة العنكبوتية.



” القطامي: تنسجم في فكرتها وأهدافها مع توجهات التربية والتعليم “

وقال معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي: نشكر المؤسسة على اهتمامها بأعظم لغات الأرض وإطلاق هذه المبادرة المبدعة في اليوم العالمي للغة العربية، حيث تهدف إلى تذكير أبنائنا وبناتنا بضرورة الحفاظ على لغتنا واحترامها من خلال الاستخدام الأمثل لها في المنصات كافة وعلى مختلف المستويات.

وأضاف تميم: لا يمكن أن ترتقي الأمم وتبدع إلا من خلال استخدام لغتها الأم، وهو الحال اليوم في كبرى دول العالم كالولايات المتحدة واليابان وألمانيا وفرنسا وروسيا والصين.. مضيقاً إن العرب حين قادوا الأمم كانوا في قمة إبداعهم بلغتهم العربية وجعلوا شعوب العالم يقرأون كتبهم ويستخدمون لغتهم لما كتب من خلالها من عظيم المعارف، وإن أمتنا وشبابنا يقع عليهم اليوم مسؤولية دينية وقومية وأخلاقية تلزمهم بالاهتمام بلغتنا العربية.

وعلق الدكتور على راشد النعيمي مدير جامعة الإمارات قائلاً: تأتي هذه المبادرة من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في الوقت المناسب لإثبات أن الإمارات دائماً في الريادة فيما يتعلق بالمبادرات الحضارية التي تخدم المصالح الاستراتيجية للأمة العربية.

بدوره أبدى سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم سعادته لمستوى التفاعل الرسمي والشعبي مع المبادرة وعلق قائلاً: بداية أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وأخيه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، «رعاه الله» على الدعم اللامحدود الذي يوليانه للغتنا العربية، والشكر موصول إلى سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان



” ضاحي خلفان: نشكر المؤسسة على اهتمامها بأعظم لغات الأرض “

وزير الخارجية وإلى عموم أصحاب السمو والمعالي والسعادة مسؤولي المؤسسات الحكومية الرسمية وشبه الرسمية وشباب وبنات هذا الوطن كافة على الدعم الذي أولوه للمبادرة بما يتناسب مع حجم ما تمثله من فخر للغتنا العربية وواجبنا الوطني تجاهها.

وأضاف جمال بن حويرب: إن هذه المبادرة جاءت تماشياً مع توجيهات القيادة الرشيدة، حيث قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله إن لغتنا هي هويتنا وهي رمز عزتنا وحضارتنا، وثقافتنا العربية والإسلامية العريقة، علينا جميعاً أن نحترمها وننميها في أوساط أجيالنا الحاضرة والواعدة، كي تظل أميرة لغات العالم وتاجها، لأنها لغة القرآن الكريم الذي أنزل هدى للناس جميعاً، لقد ألهمت هذه الكلمات جيل الشباب ودفعتهم باتجاه التفكير لتعزيز مكانة لغتنا العظيمة التي نفخر جميعاً بها ونسعى للحفاظ عليها.

وحول القرار الأممي في هذا الصدد قال ابن حويرب: إن القرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والعشرين في 18 ديسمبر من عام 1973م والذي قضى بإدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية يعد من أكثر القرارات المشرفة في تاريخ المنظمة الدولية والذي يضع لغتنا العربية في مصاف اللغات العالمية الأكثر تأثيراً، وهو الموقع الطبيعي للغة يتحدث بها أكثر من 500 مليون شخص ويستخدمها أكثر من مليار مسلم من خلال قراءة كتاب الله العزيز الذي شرفنا رب العزة بأن أنزله لنا بلغتنا ليكون هداية للعالمين، وهي اللغة الخالدة التي تتجدد على مر السنين.. إضافة إلى أنها الحاملة للهوية والقيم والرؤى، وهي وعاء التنوع الثقافي والحوار بين الحضارات، وبواسطتها تُمَد الجسور لتوثيق العلاقة بين المجتمعات، وإثراء



” الشيخة بدور بنت سلطان: مبادرة بالعربي تمثل دعماً وتعزيزاً للغتنا الجميلة “

تنوع أشكال التعبير والتفاعل وتبادل الدعم والتمكين.

وفي رحلة بحثنا عن أسباب غربة اللغة التقينا سعادة بلال البدور رئيس مجلس إدارة جمعية حماية اللغة العربية، الذي بدأ حديثه بالقول إن لغتنا تعاني الإقصاء والتجاهل والتكبر ملفتاً إلى أن هذه العناصر الثلاثة تعود إلى عهد سلامة موسى مروراً بسعيد عقل وكل من طالبوا بالكتابة بالعامية أو التشبه بما فعل كمال أتاتورك بكتابة العربية بالأحرف اللاتينية، ولكن اللغة أكرم من هؤلاء جميعاً، وأضاف: شهد النصف الثاني من القرن الماضي تحول السوق إلى اللغات الأخرى، وتحول الإعلام إلى العامية المحلية ما جعل العربية التي نعرفها لغة ثالثة هي لغة الصحافة، ثم غابت اللغة العربية من المنهاج التعليمي.

واستغرب البدور الإصرار على إقحام اللهجات العامية التي عادة ما تنحصر في قطرها ولا تصلح أن تكون أدباً قومياً.. وأوضح أن دولة الإمارات لم تقف موقف المتفرج، بل أسست منذ عام 1999م «جمعية حماية اللغة العربية» التي خاطبت المهتمين والمعنيين، وأصدرت مجلة العربية، وذلك لحشد المجتمع للرجوع إلى لغته، ثم جاء قرار مجلس الوزراء في العام 2008 بالزام جميع المؤسسات والهيئات الحكومية باستخدام العربية في مراسلاتها.

ولفت البدور إلى أنه في عام 2012 أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي – رعاه الله – «ميثاق اللغة العربية» الذي يدعو إلى الالتزام بلغتنا الأم.

وأشار البدور إلى وجوب التعامل مع الرأي القائل – بأن ضرورات سوق العمل والتجارة والحياة فرضت اللغة الإنجليزية – بشيء من الحذر، فصحيح أن بلادنا تحتضن قرابة مئتي جنسية يمثلون العالم، وتجمعهم اللغة



” بلال البدور: لغتنا تعاني الإقصاء والتجاهل “

الإنجليزية لكننا نستطيع بالقانون والممارسة حماية لغتنا العربية.. ودعا إلى فتح معاهد متخصصة لتعليم الأجانب لغتنا العربية وتطوير مناهج اللغة في المدارس والجامعات وفرض استخدامها على الشركات والمؤسسات التي تعمل داخل الإمارات.

وقالت شيخة المطيري رئيس قسم التراث الوطني بمركز جمعة الماجد بدبي: نحن في حالة غربة عن اللغة أسوأ من غربة الأوطان، والمشكلة كامنة في اعتقاد بعضنا أن لغتنا العربية لا تراعي متطلبات العصر.. وحقيقة الأمر غير ذلك تماماً.. ورأت أن الحل يكمن في التركيز على المدارس والجامعات للحصول على المخرجات المناسبة، لسوق العمل محذرة بأن حضارتنا إن بنيت على حضارة الآخرين فلن تكون خالصة لنا.

وقالت الأديبة صالحة غابش المستشار الثقافي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة: أرجو ألا يأخذنا الحديث عن اللغة العربية إلى موضوعات تكرر النقاش حولها، طالما أن التحديات لا تزال موجودة، فهناك دور يجب أن يقوم به كل فرد قبل المؤسسات، لأن للغة علاقة بالحياة والكرامة والهوية تماماً، لأن أي أمة وأي شعب يستشعر أن يقوم على احترامه للأسس التي تقوم عليها هويته الثقافية التي تجعله متفرداً عن سواه.. تفرداً فيه خصوصية وتميز.

وأضافت: علينا مواجهة المقولة السائدة بأن الإنجليزية هي لغة العصر الذي علينا مواكبته لأنها لغة العلم والعمل والاجتماعات والحوارات والتقارير وذلك من خلال الترجمة والتعريب وفرض لغتنا في كل تفاصيل حياتنا وأعمالنا.. ولكن دون تجاهل لقيمة اللغات الأخرى كلغات تواصل ومعرفة.

بعد أيام من تنفيذهما استبانة بحثية بين طلبة الجامعات الوطنية في تخصصات العلوم الإدارية، والعلوم الإنسانية واللغات، والعلوم الهندسية، والعلوم الطبية نظمت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورشة عمل وطنية متخصصة حول الشباب وتوطين المعرفة في الإمارات في إطار الإعداد لإصدار تقرير المعرفة العربي الثالث.

أولاً: الاستبانة البحثية:

تكونت ورقة الاستبيان من جزئين: تناول الأول مجموعة من الفقرات الاختبارية لقياس عدد من المهارات المعرفية المتصلة بالبحث عن المعلومات ومعالجتها، وحل المشكلات، والتواصل الكتابي باللغتين العربية والإنجليزية واللغات الأجنبية الأخرى واستخدام التكنولوجيا.

وتضمن الجزء الثاني عدداً من الأسئلة المغلقة والمفتوحة لجمع بيانات عن قيم الطلبة ومدى فاعليتهم وتصوراتهم تجاه عدد من المسائل المرتبطة بنقل المعرفة وتوطينها في المنطقة العربية.. ومن شأن تحليل البيانات المجمعة من خلال الاستبيان توفير معلومات كفيّة بأن تعكس صورة واقعية ودقيقة عن واقع الشباب العرب وكيفية تفاعل أفرادهم مع البيئات التمكينية المحيطة بهم.

أما من حيث النطاق الجغرافي فقد جرى تنفيذ الاستبانة على عينات من الشباب الجامعيين في عدد من الدول العربية بالتعاون مع عدد من الجامعات. ففي الإمارات شاركت بها كل من جامعة الإمارات وكلية التقنية العليا بفروعها كافة، وجامعة زايد بفرعها.. وفي الأردن الجامعة الأردنية، وفي تونس جامعة تونس، وفي المغرب جامعة محمد الخامس..

وكون الاستبيان جرى بشكل موسع في الإمارات سيتم تضمين نتائجه في تقرير خاص بحالة الإمارات سيتم إطلاقه بالتوازي مع تقرير المعرفة العربي الثالث 2013/2012 هذا العام.



جمال بن حويرب:

اعتمدنا أكثر الوسائل

علمية وفاعلية



استبانة ودراسة حالة ورشة عمل في

تقرير المعرفة العربي

يصدر قريباً

ملاحق

منهج علمي

وقال جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم: انتهجنا بالتعاون مع شركائنا في هذا الاستبيان أكثر الوسائل العلمية فاعلية وتأثيراً.. وتعمدنا إشراك الشباب في كافة أبحاثنا الأكاديمية والمؤسسية ذلك أن تقرير المعرفة يركز في جوهره على تمكينهم من المعرفة وزيادة وعيهم بضورتها.. آمليْن أن يسهم نشر النتائج والمخرجات في تعزيز المعرفة والبحث والعلوم في المنطقة.

المعرفة والتنمية

وقال الدكتور غيث فريز مدير تقرير المعرفة العربي لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن تقريرنا الثالث يركز على قضيتين هما الشباب وتوطين المعرفة وصولاً إلى بناء مجتمع المعرفة وتعزيز مسيرة التنمية في المنطقة العربية. وأضاف: تم استطلاع آراء الشباب حول المواضيع المطروحة في التقرير للتعرف على قيمهم وتصوراتهم ومهاراتهم تماشياً مع نهج الميدانية والتشارورية في عملنا.

ترحيب أكاديمي

وقال الدكتور طيب كمالي مدير كليات التقنية العليا في الدولة إن كليات التقنية الـ 17 على مستوى الدولة شاركت في هذا البحث الذي حظى بالترحيب من قبل الهيئتين الإدارية والتعليمية بالإضافة إلى الطلاب الذين أبدوا تجاوباً واضحاً مع الأسئلة.. وأؤكد على ضرورة تشجيع مثل هذه الأبحاث والتقارير على الصعيد الوطني وعلى صعيد المنطقة العربية كونها تسمح بخلق أرضية علمية لصناعة القرار وتحسين قطاعات المعرفة. كما أن هذا النوع من الدراسات والشراكات الدولية مع منظمة مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يوضح للجميع ريادة دولة الإمارات في خدمة القضايا المعرفية في المنطقة.

وقال الدكتور محمد البيلي نائب مدير جامعة الإمارات للشؤون العلمية: نفخر بمشاركتنا في هذه الاستبانة المعدة وفق أعلى المعايير والتي تشكل فرصة فعلية لإيصال صوت الشباب إلى أصحاب القرار، مشيراً إلى أهمية تقرير المعرفة العربي الذي أصبح مرجعاً إقليمياً ودولياً.

ثانياً: ورشة العمل الوطنية

- ضرورات مجتمع المعرفة
- تُعدل المناهج
- خلق مهارات معلوماتية ومعرفية وتفاعل بين الطالب والمناهج..
- القطاعي.. مناهج تحفز التفكير وتراعي حاجات المستقبل.. وبرنامج إرشاد لتمكين الطلبة من الاختيار الصحيح للدراسة الجامعية

استمرت ورشة العمل يوماً كاملاً في قاعة جودلفين بفندق أبراج الإمارات بدبي بحضور معالي حميد القطامي وزير التربية والتعليم رئيس الهيئة الاتحادية للموارد البشرية وسعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب والدكتور غيث فريز مدير تقرير المعرفة العربي إضافة إلى كوكبة من الباحثين والمتخصصين من



غيث فريز:

تقرير المعرفة العربي الثالث يركز على

الشباب وتوطين المعرفة

المواطنين وممثلي وسائل الإعلام.

وتناولت جلسات العمل خلال الورشة سبل إدماج الشباب في عمليات نقل وتوطين المعرفة، ومفاهيمها وتعريفها وفوائدها الاقتصادية والاجتماعية والأولويات التي يجب التركيز عليها، كما تناولت حال وتحديات واستراتيجيات الإدماج الناجع للشباب الإماراتي في نقل وتوطين المعرفة على الصعيد الوطني والمطلوب فعله لزيادة تمكينهم وتفعيل مشاركتهم في توطین المعرفة وتوظيفها في التنمية المستدامة.

وقال معالي وزير التربية والتعليم حميد القطامي إن وزارة التربية والتعليم وفي استجابة منها لضرورات توطین المعرفة قررت تطوير مناهجها التعليمية وترسيخ اعتمادها على المهارات المعلوماتية والمعرفة الشاملة متخطية بذلك مرحلة التعليم بالتلقين إلى خلق تفاعل إيجابي بين الطالب والمناهج الدراسية.

وأكد وزير التربية والتعليم على دور المنظومة التعليمية في تأهيل الشباب الإماراتي لمجتمع المعرفة، وطرح مبادرات مبتكرة، من شأنها المساهمة في إيجاد فرص عمل جديدة، وإعداد جيل من قادة المستقبل، وبناء مجتمع المعرفة على الوجه المنشود.

ولفت إلى توفير مناهج وطنية متطورة تتجاوز المرحلة السائدة إلى التفكير

والقدرات العلمية والمهارات العليا والمعارف الأساسية التي يتطلبها العصر والمستقبل، وذلك على أسس من القيم والمبادئ المتصلة بهويتنا الوطنية وتقاليدهم مجتمعنا.. وبينها تأصيل اللغة العربية وترسيخ الموروث الثقافي العربي وتوفير أحدث المقررات في العلوم والرياضيات واللغات وتقنية المعلومات. وقال معالي الوزير حميد القطامي إن الوزارة تعمل في هذا الاتجاه بوحى من الأهداف الاستراتيجية الواردة في رؤية الإمارات 2021 وضرورات تأهيل شباب الوطن لمجتمع واقتصاد المعرفة.

وأوضح أن الوزارة أعدت برنامجاً هو الأول من نوعه في المنطقة وهو «الإرشاد الأكاديمي والمهني» الذي يصاحبه مقرر دراسي متخصص، يشرف على تنفيذه مجموعة من الخبرات المميزة لتمكين الطلبة من اختيار الاتجاه الصحيح نحو المرحلة الجامعية وما بعدها، وتنمية وعيهم بمتطلبات مجتمع المعرفة واحتياجات سوق العمل، وتعريفهم بمسؤولياتهم ودورهم المأمول في مسيرة التنمية المستدامة. وفي أجندة وزارة التربية وفقاً للكلمة الوزير حميد القطامي الكثير مما لا يتسع الوقت لسرده، لكن ما يجب التأكيد عليه هو أن الوزارة تعمل على إعداد أبناء الدولة وتأهيلهم من خلال شراكة استراتيجية أسستها ووثقت وأصرها مع مجالس التعليم وهيئاته المختلفة في الإمارات.

وختم الوزير القطامي كلمته بالقول: أشكركم جميعاً، وأشكر مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم لدورها الوطني الرائد، وكل التقدير للقائمين عليها، وأخص بالذكر الأخ الأستاذ جمال بن حويرب، وكل من أسهم في تنظيم هذه الورشة التي نتطلع إلى نتائجها ونحن على ثقة بأنها ستكون مثمرة لنا جميعاً.

وقال سعادة جمال بن حويرب لـ «ومضات» في ختام الورشة إن دولة الإمارات حققت الكثير على صعيد نقل وتوطين المعرفة، وهي ما زالت على الطريق لخلق بيئة معرفية متكاملة.

وأضاف: لا نستطيع القول بأننا حققنا جميع غاياتنا المعرفية وما يتصل بها، فنحن نعلم بأن التوقف يعني التراجع، كما قال سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد

آل مكتوم.. ولذلك لن نكتفي بما حققناه، ونسعى لمواصلة المسيرة المعرفية. وتابع بن حويرب قائلاً: انظروا إلى تجربة الإمارات التي حققت في 42 عاماً من عمر الاتحاد ما يعد ضرباً من «المعجزات» حيث انتقلت من الكتايب في ستينيات القرن الماضي إلى بناء عشرات الجامعات المصنفة عالمياً والتي تحفل بالآلاف من الطلبة وملايين الكتب والمراجع التي نقلت أجيالاً من ظلمات الأمية إلى نور المعرفة.. والفصل كل الفصل من بعد الله تعالى إلى الجهود الخيرة والأأيادي البيضاء للمغفور لهما بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم طيب الله ثراهما، وإلى من استكمل المسيرة من بعدهما والجهود الحثيثة التي بذلتها حكومتنا الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله.

وختم الدكتور غيث فريز في تصريح لـ «ومضات» بالقول: إن المعرفة صارت قضية عالمية في ظل العولمة وما يصاحبها من تحديات وفرص.. وإن هذه الورشة كانت بيئة خصبة لمناقشة الموضوع الذي سيتم تناوله كدراسة حالة في تقرير المعرفة العربي.

وأشاد فريز بدور الإمارات في مقاربة التحديات التي تواجه توطین المعرفة وصولاً إلى إقامة مجتمع واقتصاد المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة من خلال الاهتمام بجيل الشباب الذي يشكل محور التنمية وأداتها وهدفها. شارك في الورشة الدكتور سليمان الجاسم مدير جامعة زايد سابقاً، والدكتورة منى البحر عضو المجلس الوطني، والدكتورة أمينة خليفة، وشيخة عيسى، والدكتورة حصة لوتاه أستاذ الإعلام الجماهيري في جامعة الإمارات، وشيخة عيسى، والدكتور عبد الله النجار، وسلامة الرحومي، وريحانة جمعة، وعلي سعيد الكعبي، والدكتور عبد الله الشامسي رئيس الجامعة الخندية، والإعلامية شيخة الجابري، ويوسف شراب.

«كتاب في دقائق»

ضمن المجموعة الثالثة لمختصات الكتب العالمية التي تصدرها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم تحت عنوان (كتاب في دقائق) صدرت ملخصات كتب:

- 1 - نعمة السعادة.
- 2 - إدمان الالتها.
- 3 - الاستبصار



تأليف:

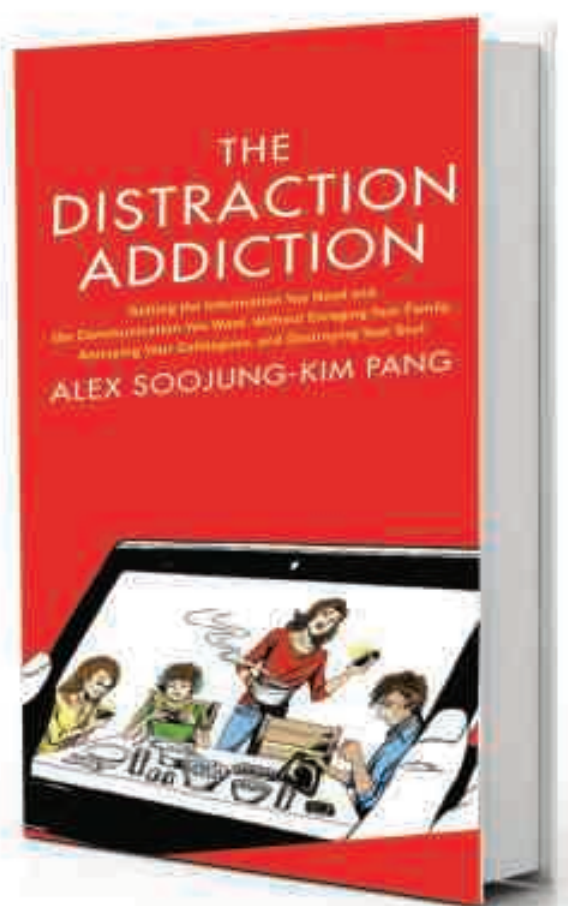
▲ ميهالي شون أهور

خبير عالمي في الطاقة الإيجابية ومؤسس شركة متخصصة في البحوث والاستشارات



الكتاب الثاني

إدمان الالتها



تأليف:

▲ ألكس سوجانج كيم بانج

الدكتور المتخصص في التوقعات المستقبلية وتاريخ العلوم



يجيب الكتاب عن جملة أسئلة أبرزها:

كيف تتواصل مع العالم دون أن تهمل أسرتك أو تؤرق زملاءك أو تعذب بالك؟
ويبدأ الكتاب بعرض مفهوم "فهم الإعلام كامتداد للإنسان"، ويقول إنه كلما اخترع الإنسان وسيطاً إعلامياً جديداً انشغل بالمحتوى الذي يحمله.. مشيراً إلى أن التكنولوجيا تغير أنماط الإدراك دون أي مقاومة من الإنسان، وأن الإنترنت على سبيل المثال يعيد تشكيل المحتوى وفق نمط لاهت وسريع يؤدي إلى تغيير طريقة استخدامنا وفهمنا، ثم يؤكد أن التكنولوجيا تغير العقل ولا تشجع على التأمل والتفكير بعمق!

ويحدد الكتاب أربعة مبادئ للتأمل التقني تتطلبها ممارسة التأمل وهي:

- ◆ علاقة البشر بالتقنيات مركبة وعميقة وفريدة.
- ◆ الإنسان أصبح أكثر عرضة لعناصر التشتت والإلهاء لكنه ما زال يحمل مفاتيح النجاة.

◆ التأمل التقني يعد أهم مفاتيح النجاة.

◆ بإمكانك إعادة بناء وهيكلة عقلك بما يريح بالك ويحقق أمالك.

ويستعرض الكتاب سبعة مفاتيح للخلاص والتفاعل المفيد مع عوامل التحول والتشابك والتعقيد في حياتنا المعاصرة وهي:

◆ تنظيم التنفس لتجنب "الاختناق الإلكتروني".

◆ التبسيط من خلال إلغاء عوامل الإلهاء والتشتيت.

◆ التأمل وتقليص الضغوط العقلية والتركيز على الإنجاز.

◆ إعادة برمجة عقولنا.

◆ التفعيل.

◆ التركيز من خلال التنزه باعتبارها حالة يمتزج فيها العقل والروح والعالم معاً.

◆ الاسترخاء بالانعزال ولو ليوم واحد عن الأجهزة المقيدة لحياتك وتجاهل رسائلها ثم تحديث حالتك المزاجية.

الكتاب الأول

نعمة السعادة

ويرى مؤلف كتاب (نعمة السعادة) أن السعادة تسبق النجاح وليست نتيجة له، ذلك أن الباحثين في علم النفس وتشرح المخ والأعصاب يرون أن السعادة تبت طاقة إيجابية قوية في النفس البشرية تقوي مستوى الأداء وتدفع نحو الإنجاز وتوفر ميزة تنافسية تسمى "نعمة السعادة" تقود إلى النجاح.. والخلاصة أنه إذا أردت أن تحقق نجاحاً في عملك فعليك بتوفير بيئة عمل يسودها الأمل.

ويتضمن الكتاب سبعة مبادئ ومجموعة نصائح أبرزها: حصن نفسك من الضغوط، وثق بإمكانية التغيير بما في ذلك تغيير مشاعر التعاسة إلى سعادة والسلبية إلى طاقة إيجابية وزيادة الثقة بالنفس ورفع الروح المعنوية عبر التأمل والتطلع والأمل والقيام بأعمال الخير وممارسة الرياضة واستثمار عناصر القوة في الشخصية ورفع

شعار "الشدائد تحفزني وتقويني".

أما المبادئ السبعة التي يتناولها الكتاب فهي:

◆ كيف تمنحنا السعادة ميزات تنافسية؟

◆ غير أدائك بتغيير تفكيرك.

◆ درب عقلك على استثمار إمكاناتك.

◆ استثمر الإخفاقات وحولها إلى نجاحات.

◆ كن متفانياً في فعل القليل لتقدر على الكثير.

◆ كيف تحول العادات السلبية إلى إيجابية؟

◆ استثمر العلاقات الإنسانية والروابط الاجتماعية.

مَجَلَّةُ الْكِتَابِ

الكتاب الثالث

كيف يصل القادة بالابتكار إلى حد الإبهار؟

سؤال يجيب عنه شون هانتر من خلال فصول كتابه الذي يبدأ بتعريف وتوضيح الفرق بين الإبداع والابتكار وتحديد المعنى الجديد للميزة التنافسية وتأثير الابتكار على الثقافة المؤسسية ودوره في تقليص فجوة المعرفة.

ويصف المؤلف الإبداع بأنه ممارسة العصف الذهني الذي يوصل إلى عشرات الأفكار الجديدة، أما الابتكار فهو وضع الأفكار الإبداعية موضع

التطبيق في شكل منتج أو خدمة.

ويحدد الكتاب عشرة عناصر للقيادة الإبداعية الناجحة هي الثقة/ البحث قبل طرح الحلول/ اعتزال الناس وليس العمل بهدف الاستكشاف/ الطموح حتى في الحلم لأنه قد يتحقق/ التحليق وبلوغ أعلى مستويات المخاطرة المحسوبة/ التفاعل.. تعاون كي تبتكر/ صهر الأفكار في بوتقة واحدة/ التنفيذ.. ابدأ بالعمل ولا تفقد الأمل/ ضع بصمتك.. فابتكارك هو أنت/ تعيين موظفين مبدعين والمحافظة على المبادرة وروح الإبداع والابتكار.

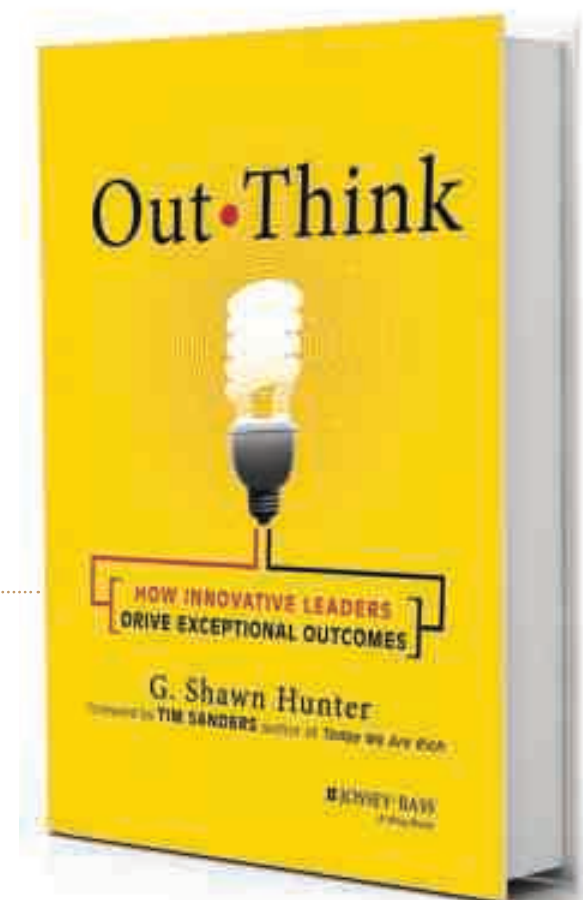
الاستبصار



تأليف:

شون هانتر

مسؤول برامج تطوير القيادات في شركة "سكيل سوفت" ويستند الكتاب إلى حوارات مع مئات الخبراء والمدرّبين المتخصصين



ملخص الكتاب

مرفقة بالعديد من المراجع العلمية، وبشهادة وتقديم عالم الفيزياء الأمريكي العربي الأصل، وأستاذ الفيزياء النظرية والنانوتكنولوجيا بجامعة إلينوي الأمريكية أحمد زويل، تقدم المؤلفة هذه الدراسة العلمية المهمة عن تقنية النانوتكنولوجيا، وهي تقنية حديثة تبحث في تصميم أجهزة متناهية الصغر، وتعد أحد أهم الاتجاهات العلمية العالمية الحديثة الآن، باعتبارها تكنولوجيا المستقبل التي ستغير وجه العالم ومستقبل الدول والاقتصاد، حيث تحمل في طياتها إمكانيات هائلة في العديد من المجالات.

وعبر هذه التقنية يتم "إعادة هيكلة للجزيئات والذرات داخل المادة" بحيث تتحقق "القدرة على رؤية وقياس ومعالجة وإنتاج أشياء بمقياس واحد على مئة نانومتر" والنانومتر هو أصلاً وحدة قياس صغيرة جداً، توازي "واحد على بليون من المتر، أو واحد على مليون من المليمتر، أو واحد من المليار من المتر".

يهدف هذا الكتاب إلى تعريف القارئ العربي بهذا العلم الواعد، وتطورات

يفتقد مجتمع المعرفة العربي مطبوعة متخصصة بمتابعة وعرض إصدارات دور النشر العربية والأجنبية.. ستكون المجلة شهرية متخصصة بمعايير أرقى المجلات العالمية.. وستكون المؤسسة بيتاً وسنداً للمبدعين والموهوبين..

محمد بن راشد

في عرضه لأجندة المؤسسة - 28 أكتوبر 2007

عروض مختصرة لـ..

إصدارات المؤسسة

اكتب ترجم إصدارات

النانوتكنولوجي

عالم صغير ومستقبل كبير

المؤلف: صفات سلامة
الاختصاص: علوم
عدد الصفحات: 272

الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، والدار العربية للعلوم.



من برنامج اكتب

السريعة المذهلة، للتفاعل والتعامل معه والاستعداد للحاضر والمستقبل.. لأن العديد من الدول تقوم الآن بنقل المعرفة المتعلقة بهذا العلم الحديث وبتقنياته المستخدمة حالياً والتي ستستخدم مستقبلاً، على اعتبار أن التوعية العلمية تعتبر جزءاً مهماً وضرورياً.

ومما يجعل هذا المجال في غاية الأهمية، ويعطي بصيصاً من الأمل للدول النامية، أن بعض قواعد هذه التكنولوجيا يعتمد إلى حد كبير على العامل البشري والثروات الطبيعية، وهي شروط ومتطلبات متوافرة في العالم العربي.

ويضم البحث ستة فصول، تبدأ بالتعريف بهذه التقنية وبتاريخها وأهميتها، ثم بعلاقتها بأعمال الخيال العلمي، وبالتعريف بأنابيب الكربون النانوية، ثم التطبيقات الواعدة لهذه التقنية في جميع المجالات وبالتفصيل، وثمة فصل مخصص للمخاطر والمخاوف التي تبعثها هذه التقنية.

هذا الكتاب يُعد إسهاماً مهماً في التوعية العلمية في العالم العربي، ليس على صعيد الطلاب والأساتذة والباحثين فحسب، بل سيكون مفيداً جداً لأصحاب القرار في توجيه البحث العلمي في جميع المواقع الرسمية والخاصة.

أفكار وجِدَت لتبقى



تأليف: شيب هيث ودان هيث

ترجمة: شادي يونس

الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم والدار العربية للعلوم.

لماذا تصمد بعض الأفكار وتموت أخرى؟

وكيف نُحسِّن من حظوظ نجاح الأفكار المهمة؟

نقطتان يناقشهما مؤلفا هذا الكتاب حيث يميّزان اللثام عن طبيعة الأفكار التي تصمد وبنيتها، ويقدمان أساليب مجربة لجعل الأفكار تصمد في مواجهة المشكّكين، عبر خرق الطرق التقليدية الموضوعية، وتحفيز حب الاستطلاع، وتطبيق قاعدة "الملمس قابل للتذكر".

ويقول المؤلفان: إنه لتعميم الأفكار على الآخرين وجعلها ترسخ في عقولهم، يجب العمل ضمن القواعد التي مكّنت أفكاراً أخرى من النجاح، وابتكار أفكار جديدة وليس قواعد جديدة.. إنها ست قواعد يبحثها الكتاب بإسهاب مورداً أمثلة ونماذج على تطبيقها.

الحقيقة حول.. العروض الناجحة

The Truth About Confident Presenting



يقدم هذا الكتاب كل ما يحتاجه المرء ليستعد مهنيّاً ونفسياً للتحديث أمام الجمهور ويتواصل معه بفاعلية ويتمكّن من نقل أفكاره إليه بنجاح.

وتساعد فصول الكتاب وما بين سطوره المهتمين على فهم ما يجعل الجمهور المستهدف ينصت إليهم وينبههم إلى أخطاء تجعل أفراد الجمهور يديرون ظهورهم إليهم.. وقبل ذلك يشرح كيف يتم التحضير الفعال لاقتناع الآخرين بوجهة نظرك منذ اللحظة الأولى لاعتلاء المنصة وبدء الكلمة وحتى النهاية مستعيناً ببرامج العرض المناسبة، مع فصل خاص عن طريقة التعامل مع أسئلة الجمهور الاستفزازية!

تأليف: جايمس أورورك

ترجمة: جنيفر عطية

الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم والدار العربية للعلوم.

دور المشاريع الصغيرة

في مكافحة الفقر والبطالة

ملخص الكتاب

يتناول هذا الكتاب معالجة الإسلام للفقر، وحثه الأغنياء على مساعدة الفقراء، والفقراء على الاعتماد على النفس والبحث عن سبل العيش الكريم.

ويتناول الكتاب مسائل العلم والصناعة ويتطرق إلى المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، وانعكاساتهما ودور التطور العلمي والتكنولوجي وحركة العولمة على أوضاع

فقراء العالم، الذين أصبحوا عاجزين عن استخدام الوسائل الحديثة من أجهزة واتصالات وأدوات ثورة المعلومات (الإنترنت) وجديد المخترعات.

ولكن يقول الكتاب إن هناك رجالاً خبيرين

من أغنياء هذه الأمة سواء كانوا دولاً أو حكومات أو منظمات غير حكومية أو رجال أعمال، شرعوا يوجهون البوصلة الاجتماعية بالاتجاه الصحيح، مدركين معنى التنمية وتمويل المشاريع الصغيرة في خدمة الفقراء، وبدءوا بتوجيه قوة المال التي منحهم إياها الله في خدمة مجتمعاتهم.

والهدف من هذا الكتاب هو، بعون الله، أن يزداد عدد الذين يهتمون بوضع الفقراء ويسخرون أموالهم في خدمة مجتمعاتهم وخطط تنميتها مرضاة لوجه الله وخدمة فقراء هذه الأمة.

المدخل الفلسفي للحدّات

يواجه العقل الغربي ارتهاناته وإحالاته المتكررة بشكل متعاقب إزاء الخارج بسبب ادعائه امتلاك لحظة الصدق، في حين أن موقفاً نقدياً قد تبلور ابتداءً من "نيتشه" الألماني يقرر عدم كفاية العقل لاستيعاب جميع المتغيرات الحيوية، ما يجعله متناهيّاً في مداركه وصنائه؛ غير أن سلطة العقل لا تحدّ إلا إذا ضمنته صياغات إيديولوجية.

وعبر "دومينيك جانيكو" عن رأيه في هذه المسألة بالقول: إن القوة تقرض نفسها على المعقولية كلفر، وبالتالي كهممة، وذلك بالضبط لأن الفكر يعترف عندئذ أنه ليس بالإمكان أن توجد داخله حلول نهائية – وإنما دائماً متاهات.. وهذا يدل على الشك في نموذجية القول العقلاني.

ومن هذا المستوى النظري يُعتبر "فوكو" استمراراً للنقد النيتشوي حين يعلن عن امتلاء اللوغوس الغربي متمثلاً ذلك في هيمنة لا معقوليته

تجاه المختلف، ما يعني الاندثار الحتمي للميتافيزيقا المتعالية الغربية التي تدعم تصورات المركزة والشمول والاختراق والامتلاء العقلي، والتي استبعدت الإشكال الكينوني للذات من ساحة الفكر الفلسفي واحتفت بإعلاء شعارات الأنثروبولوجيا؛ لكن "هابرماس" التوافق لاستعادة الفكر الأنثوري يعتبر إمكانية الحدّات ما زالت واردة فلسفياً، ولعل أهم ما تولّد عن اشتغاله بمشروع الحدّات هو أطروحته القائلة إن مشروع الحدّات الذي رسمت معالمه مع بداية عصر النور لم يكتمل بعد، خاصة إثر الهجمات التي تعرض لها هذا المشروع من قبل "نيتشه" ثم امتداداته إلى اليوم، أي ما يسميه "هابرماس" بـ "فلاسفة ما بعد الحدّات" الذين يمثلون تياراً مناهضاً للحدّات، مثل "فوكو" و "لاكان" و "باتاي" وهؤلاء انكبوا على مشكل السلطة، و "هيدغر" و "دريدا" اللذين اهتمّا بمسألة الميتافيزيقا.



المؤلف: ابن داود عبد النور

الاختصاص: تطوير الذات

عدد الصفحات: 480

الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم،

ومنشورات "الاختلاف"

الريادة في الخدمات شعار القهرة الحكومية الثانية

تحت شعار «الريادة في الخدمات الحكومية» تُعقد القمة الحكومية الثانية في الإمارات برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي خلال الفترة من 10 إلى 12 فبراير 2014 بمشاركة أكثر من 60 شخصية بينهم عدد من القادة والوزراء والمسؤولين الحكوميين والرؤساء التنفيذيين وقادة الفكر وصناع القرار من مختلف أنحاء العالم. وقال معالي محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس اللجنة المنظمة للقمة إنه بعدما رُسخت القمة الحكومية في دورتها الأولى فبراير / 2013 نموذجاً جديداً للشفاية الحكومية، وأرست ممارسة مبتكرة في التواصل المباشر بين القيادة والمجتمع في جميع القضايا الوطنية والاجتماعية وأحدثت صدى وطنياً وإقليمياً إيجابياً ومميزاً رفع سقف التوقعات والطموحات.. ستركز القمة الثانية على مستقبل الخدمات الحكومية والاستفادة من التجارب المتميزة للقطاع الخاص في تحقيق رضا وسعادة المتعاملين بما في ذلك الانتقال إلى حكومة المستقبل الذكية. وأضاف: نجحنا في اللجنة المنظمة بإقامة شراكات استراتيجية ومعرفية مع الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والمنتدى الاقتصادي العالمي وجامعة الإمارات وكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية.. وسنواصل إطلاق تقارير حول تطوير الخدمات الحكومية وتوسيع وتعميم التجارب والمعرفة والممارسات المتطورة في هذا المجال.



التوطين على أجنحة منتدى الإعلام الإماراتي

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) أن توططين الإعلام الإماراتي مسألة حيوية تتطلب حواراً جاداً وجهداً جماعياً، وقال إن الحوار بين مسؤولي الإعلام الوطني وطلاب وطالبات الإعلام مهم. جاء ذلك في كلمة لسموه على صفحته في «أنستغرام» بعد حضوره افتتاح الدورة الأولى لـ «منتدى الإعلام الإماراتي» الذي نظمه نادي دبي للصحافة. وقال معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في كلمة أمام المنتدى إن التوطين هدف ومسؤولية وطنية وأخلاقية لكننا لن نرفض «كوتة» أو نسبة لتفادي التوطين الصوري.. مشيراً إلى أن الإعلام يتطلب الكفاءة

جائزة زايد الدولية للبيئة أهداف سامية تخلو فكرى قائد خدم البشرية جديداً



جائزة للإبداع التقني في أكاديمية شرطة دبي



أطلقت أكاديمية شرطة دبي جائزة للإبداع التقني لفئة الشباب ورصدت لها جوائز مالية قيمة. وقال اللواء الدكتور محمد أحمد بن فهد إن الجائزة جاءت بتوجيه من مؤتمر استدامة التنمية والأمن الاقتصادي الذي عقد في دبي بمشاركة 18 خبيراً ومختصاً عربياً وكورياً جنوبياً دعوا إلى تطوير مناهج التعليم لمواكبة التطورات التكنولوجية ووضع برامج لاستقطاب الكفاءات العربية والأجنبية في المجالات كافة مع التركيز على المبدعين والمبتكرين.

أطلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لدى استقباله في دبي رئيس وأعضاء لجنة التحكيم الدولية لجائزة زايد الدولية للبيئة يرافقهم الدكتور راشد أحمد بن فهد وزير البيئة والمياه ورئيس وأعضاء اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة برئاسة اللواء الدكتور محمد بن فهد، على نتائج اجتماعات ومداولات لجنة التحكيم بشأن الأسماء والجهات المرشحة للجائزة في دورتها السادسة.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أثناء اللقاء أنه على ثقة بحكمة ودراية رئيس وأعضاء لجنة التحكيم الذين يراعون في اختيارهم للمرشحين لنيل الجائزة كفاءتهم ودورهم البناء في حماية البيئة محلياً ودولياً.. بما يجسد الأهداف السامية للجائزة التي أسسناها تخليداً لأدركى زعيم وإنسان عاش حياته مهتماً بالإنسان والبيئة وخدمة البشرية.. رحم الله زايد وطيب الله ثراه. ويرأس اللجنة البروفسور خلاوس توبفر وتضم أكيم اشتانير مدير برنامج الأمم المتحدة للبيئة وفي هانج مستشار معرض إكسبو الصين.

عهدان بن معهد يكرم الفائزين بجائزة راشد للتفوق العلمي

كرم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي 67 مواطناً ومواطنة من حملة الدكتوراه الذين فازوا بجائزة راشد للتفوق العلمي في دورتها الـ 26. والمكرمون هم 48 دكتوراً و 19 دكتورة من مختلف التخصصات بينهم ثلاثة يحملون درجة الأستاذية. جرى حفل التكريم في مقر ندوة الثقافة والعلوم وبدأ بالسلام الوطني أعقبه كلمة للندوة قال فيها علي عبيد الهاملي إن الإمارات لم تعد اليوم تلك الدولة التي تنظر إلى تجارب الآخرين كحي تحاكيها وتأخذ منها فقد أصبحت لها تجربتها الخاصة والفريدة التي ينظر إليها الآخرون بإعجاب ويحاولون محاكاتها والأخذ منها لأنها وضعت الماضي خلف ظهرها ونظرت إلى المستقبل بتوثب يتفق مع طموح قادتها الذين آمنوا بأنه في سياق التميز ليس هناك خط للنهاية.

مهنيون يخشون ريادة الأعمال لهاذا؟ وما الحل؟

أظهرت نتائج استبيان متخصص حول ريادة الأعمال في الشرق الأوسط أن 47% من المهنيين (أفراد العينة) يفضلون سلوك درب ريادة الأعمال لأسباب أبرزها: تحقيق الذات (60%) حرية اختيار مستوى التوازن بين العمل والحياة الخاصة (53%) ثم الميزات التي يتمتع بها الشخص عندما يكون رب عمله الخاص (42%).

في المقابل أفاد 48% من أفراد العينة أنهم يفضلون أن يعملوا كموظفين وقال أكثر من نصفهم (54%) أنهم يفضلون العمل في القطاع الخاص لأسباب بينها فرصة تعلم مهارات وخبرات جديدة (45%) والدخل الثابت الذي تؤمنه الوظيفة (43%) والمزايا التي تقدمها الشركات مثل التأمين الصحي (34%).

وأشار ثلث أفراد العينة (33%) إلى أن ما يحول بينهم وتأسيس أعمال حرة هو عدم توافر التمويل (64%) وصرامة القوانين والتشريعات (37%).

وأعرب 4 من كل 10 من أفراد العينة في الإمارات (42%) عن اعتقادهم بأن أفضل وقت لتأسيس عمل تجاري خاص هو منتصف العمر المهني للشخص، على الرغم من أن 36% أفادوا بأن «أي وقت» يعد مناسباً، فيما يرى نسبة (39%) أن نصيحة «لا تخف من الفشل» هي أفضل ما يمكن تقديمه من مشورة إلى رواد الأعمال.

واعتبر المشاركون في الاستبيان أن قطاع الضيافة والترفيه هو الأكثر جاذبية لمبادرات الريادة (بنسبة 19%) يليه التمويل والتأمين والعقارات (14%)، والإعلان والتسويق والعلاقات العامة (مجتمعيين) والهندسة المعمارية والهندسة (13% لكل منها).

وعند سؤالهم حول أبرز ثلاثة أمور تثير قلقهم من العمل الخاص، أشار غالبية المشاركين (62%) إلى الحصول على التمويل للبدء، في حين قال 44% منهم إنه القلق وعدم اليقين حول الأرباح والدخل، وأرجع 36% المسألة إلى الحاجة لتكوين علاقات مميزة (أو ما يُعرف بالواسطة).

وأفاد المشاركون أن التعليم ساعدهم على تطوير شخصية قيادية (71%) وعلى اكتساب المهارات والمعرفة اللازمين لفهم دور رواد الأعمال في المجتمع والقيام به (68%) كما زرع فيهم الرغبة في أن يصبحوا رواد أعمال (64%).

وفي موضوع المسؤولية الاجتماعية للشركات قال (67%) من أفراد العينة إن رواد الأعمال لا يفكرون إلا بأرباحهم، في حين أعرب 69% عن اعتقادهم بأن رواد الأعمال يبتكرون منتجات وخدمات تعود بالنفع على المجتمع، بينما ترى الأغلبية (81%) أن رواد الأعمال يساهمون في تأمين فرص عمل جديدة، وأنهم يسعون للاستفادة من الفرص المتوفرة أمامهم (83%).

أجرى هذا الاستبيان موقع «بيت.كوم» للتوظيف بالتعاون مع مؤسسة «يوغوف» للأبحاث والاستشارات وعلق عليه مسؤولو الشركتين بدعوة الحكومات في المنطقة إلى تسهيل التمويل وتبسيط الإجراءات والقوانين كون المشروعات الريادية تسهم في دعم الناتج المحلي وتوفير فرص عمل من شأنها تجنب المنطقة مشكلة البطالة بين الشباب.



البنтажون يخصص 70 مليون دولار لقراءة العقول

خصصت وكالة البحوث الدفاعية الأمريكية المتطورة «داريا» 70 مليون دولار على مدى خمسة أعوام للوصول إلى قراءة العقول واكتشاف ما يدور في الدماغ. ويطلق علمياً على هذه التقنية «الزرع في الدماغ» أو «تقنية الأعصاب» ويمكن توظيفها من خلال تحفيز الدماغ العميق وتطوير تقنيات تمكن الباحثين من الحصول على ما يمكنهم من معرفة ما يدور في أدمغة البشر.. وتشارك وزارة الدفاع «البنтажون» ومؤسسة العلوم الوطنية والمعاهد الوطنية للصحة في هذه الأبحاث.

الهدن تعد القدرة على التركيز

أظهرت دراسة أجراها باحثون لدى جامعة لندن أن سكان الأرياف أكثر تحصيلاً وتركيزاً وتفوقاً في الصفاء الذهني من نظرائهم في المدن.

وقالت الباحثة كارينا لينيل في قسم العلوم النفسية بالجامعة إن فرط محفزات التنبيه والتلوث البصري والصوتي الذي يتعرض له سكان المدن يؤثر عكسياً على التركيز والانتباه.

وقالت دراسة مماثلة قدمتها عائشة الأحمد للحصول على شهادة عليا في جامعة الملك خالد بالسعودية إن الطلبة في الأرياف أكثر جفاءً ذهنياً، وأفضل تركيزاً وانضباطاً سلوكياً، وأكثر قدرة على العطاء، وأقل اهتماماً بمتاع الحياة المترفة من نظرائهم في المدن مشيرة إلى أن زملاء الدراسة يعززون تلك الاتجاهات سواء بالتركيز على التحصيل العلمي أو البحث عن الترفيه.

المهارات التقنية والإلكترونية الأكثر طلباً في 2014



مليون شاغر في تقنية المعلومات بحلول 2020

أظهرت دراسات وإحصاءات المؤتمر العالمي لتقنية المعلومات 2013 الذي نظمته كليات التقنية العليا في دبي أنه سيكون هناك نحو مليون شاغر وظيفي في مجال تقنية المعلومات عالمياً بحلول العام 2020، وأن عدد النساء اللاتي يشغلن مهناً ترتبط بهذا التخصص أخذ في الانخفاض منذ سنوات.

وناقش المؤتمر حلولاً عملية لسد هذه الفجوة محلياً وعالمياً، وآخر المستجدات التقنية والتكنولوجية من خلال 48 ورقة بحثية بينها 15 ورقة بحثية إماراتية، كما تضمن المؤتمر عشر ورش عمل شهدت تطبيقات عملية لعلوم نظرية في المجال التقني.



صنف موقع «لينكد إن» أحد أهم وأكبر مواقع التواصل الاجتماعي المختصة بالمهنيين والحرفيين على مستوى العالم بعد تحليله لحالات 259 مليوناً من منتسبيه 25 مهنة باعتبارها أهم وأكثر المهن طلباً في عالم المهارات الإلكترونية والتقنية في العام 2013 والعام الحالي 2014 وهذه المهن هي:

- تسويق وسائل الإعلام الاجتماعية / Social Media Marketing
- برمجة وتطوير الهواتف المتحركة / Mobile Development
- الحوسبة السحابية والموزعة / Cloud and Distributed Computing
- لغات برمجة الكمبيوتر والمواقع الإلكترونية / Perl/Python/Ruby
- التحليل الإحصائي واستخراج البيانات / Statistical Analysis and Data Mining
- تصميم واجهات المستخدم / User Interface Design
- التسويق الرقمي وعبر الإنترنت / Digital and Online Marketing



وأظهرت الدراسة التحليلية للمعلومات أن تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بات أولوية عالمية للولوج إلى مجتمع واقتصاد المعرفة بالنظر إلى أهمية تخزين واسترجاع المعلومات في حياة الأفراد وخطط ومستقبل الشركات التي تبحث عن فرص لتطوير وتنمية أعمالها. كما أشارت الدراسة إلى أهمية بعض المهن والوظائف مثل: التوظيف والموارد البشرية، وتطوير الأعمال والتخطيط الاستراتيجي وجميعها تساعد على النمو وإيجاد مصادر دخل جديدة.

دراسة أعدها موقع «لينكد إن»

- خدمات التوظيف العامة / Recruiting
- إدارة العلاقات العامة وتطوير الأعمال / Business Development/Relationship Management
- نظم المعلومات والدفع بالتجزئة / Retail Payment and Information Systems
- تكنولوجيا ذكاء الأعمال / Business Intelligence
- هندسة وتخزين البيانات / Data Engineering and Data Warehousing
- برمجة المواقع الإلكترونية / Web Programming
- خوارزمية التصميم / Algorithm Design
- إدارة قواعد البيانات والبرمجيات / Database Management and Software
- مصمم الجرافيك والحركة عبر الكمبيوتر / Computer Graphics & Animation
- لغات برمجة الكمبيوتر المتقدمة / ++C/C
- تكامل البرمجيات / Middleware and Integration Software
- تطوير لغة جافا للبرمجة / Java Development
- مختصو تجربة البرامج واختبارها / Software QA and User Testing
- خبراء اتصالات وعلاقات عامة / PR and Communications
- إدارة هندسة البرمجيات / Software Engineering Management
- أمن المعلومات / Information Security
- رسم الاستراتيجيات والتخطيط الاستراتيجي / Strategy and Strategic Planning
- إدارة وتنظيم عمليات التخزين / Storage Systems and Management



المعرفة.. أداة الوعي والتطور والتنمية

الدكتور مفيد السامرائي مستشار أول أكاديمية الشارقة للبحوث



يعد البحث العلمي الدعامة الأساسية لاقتصاد المعرفة والتنمية.. وفي العادة ينقب البحث العلمي عن المعرفة بأساليب ومناهج دقيقة تركز على دراسة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات والتحديات التي يواجهها المجتمع.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور مفيد السامرائي مستشار أول أكاديمية الشارقة للبحوث إن «المعرفة» هي طريق الوعي والتميز وإن «الرصيد المعرفي» هو ناتج وحصيلة البحث العلمي والتفكير الفلسفي والمهارات المختصة من خلال التجربة والتأمل في طبيعة الأشياء وغيرها من أشكال الإنتاج الإنساني الفكري عبر الزمان.. مشيراً إلى أن مفهوم المعرفة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود الإنسان وبحثه لاكتشاف المجهول وتطوير الذات وأدوات الإنتاج بما في ذلك التكنولوجيا والتقنيات.

وبدأ الدكتور السامرائي حديثه لـ «ومضات» بشرح مفهوم «المعرفة» قائلاً إنها اسم مشتق من الفعل «يعرف» الذي يشير إلى الوعي بالشئ ويحددها قاموس «أوكسفورد» الإنجليزي بأنها الخبرات والمهارات المختصة من خلال البحث والتجربة.

وميز الدكتور السامرائي بين الثقافة والمعرفة بالقول إن المفهوم السائد عن «الثقافة» باعتبارها عملية احتساب «المعرفة» يعبر عن فهم ضيق ذلك أن الثقافة ليست مجرد «المعرفة» ولا إضافة كل ما هو جديد في ذهن البشري، وإنما حصيلة جميع المعلومات التي يكتسبها المرء خلال حياته واختلاطه ومشاركته الأفراد والجماعة التي ينتسب إليها، ولذلك فإن مفهوم المعرفة والثقافة مرتبطان ببعضهما البعض.

وأوضح الدكتور السامرائي أن قراءة الكتب وسماع الموسيقى ومشاهدة الأفلام والبرامج التليفزيونية هذه الثقافة ليست سوى (معرفة وثقافة عامة) يضيفها الشخص إلى مخزونه المعرفي ويطبقها فيما بعد في مختلف مجالات الحياة، فالإنسان المثقف هو ذو معرفة وسلوك حضاري..

ومن الفرد إلى المجتمع.. يضيف السامرائي: تشكل المعرفة أبرز مكونات أي عمل أو نشاط اقتصادي ومجتمعي، وهي أهم مكونات رأس المال البشري في العصر الرقمي والتكنولوجي، ذلك أن غياب «المعرفة» يعرقل التطور ويحد من خطط التنمية ويدفع إلى استيراد حلول جاهزة غالباً ما تكون ناقصة وغير متوائمة بالكامل مع متطلبات وخطط التنمية المستدامة.

مواضيع المعرفة وسبل نقلها..

يؤكد الدكتور السامرائي أن مواضيع المعرفة تشمل كل شيء علمي وتكنولوجي ومجتمعي بدءاً من العلوم والبحوث مروراً بالتاريخ والجغرافيا والآداب والفن والرياضة وصولاً إلى التقنيات الحديثة والتكنولوجيا الرقمية وعلوم الفضاء وغيرها.. أما وسائل نقل المعرفة فهي وسائل الاتصال التي عرفتها البشرية على مدى العصور بدءاً بالحمام الزاجل والجمال والخيول مروراً بوسائل المواصلات وآلات الطباعة والكتب والصحف والمجلات والهاتف والمذياع والتلفاز وصولاً إلى الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

إنتاج المعرفة ونظم إدارتها..

يقول الدكتور مفيد السامرائي: يلعب البحث العلمي وتطبيقاته التكنولوجية والخبرات المتراكمة الدور الأهم في إنتاج المعرفة وتطور وتممية ورفاهية المجتمع.. ويمكن اعتبار مستوى البحوث العلمية مقياساً لتقدم الأمم والمدخل الصحيح للتنمية المستدامة..

وتابع: إن دول العالم المتقدم تنفق حوالي 2,1% من إجمالي دخلها القومي أي ما يساوي 536 مليار دولار على البحث العلمي.. ويعمل في مؤسسات البحث العلمي عالمياً نحو 3,4 مليون باحث، بمعدل 1,3 باحث لكل ألف من القوي العاملة.. ويؤكد تقرير اليونسكو (المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم) للعام 2010 أنه على الرغم من الثروة التي تتمتع بها الدول العربية، فإن هذه الدول تفتقر إلى قاعدة متينة في مجال العلوم والتكنولوجيا، وأن كفاءة نظمها وأدائها الخاص بالتعليم العالي لا يزال ضعيفاً في مجال توليد المعرفة.

ولتشجيع الحراك المعرفي يشير السامرائي إلى وجوب التطوير المستمر لبرامج تفرغ الأساتذة الجامعيين وتخصيص ساعات من أوقات عملهم لإنتاج البحوث العلمية كجزء من نصاب التدريس الجامعي، والعمل على ربط الأبحاث العلمية بحاجات المجتمع وقطاعاته المختلفة من خلال دراسات شاملة للتحديات والمشكلات وحلها بما يخدم برامج التطوير والتنمية الشاملة، وإقامة شبكات وطنية للمعلومات تربط بين الجامعات ومعاهد البحوث والمؤسسات المعنية الأخرى للاستفادة من تجارب الجامعات

”تقدم بلا إنتاج للمعرفة.. إنتاج بلا ميزانيات للبحث العلمي تنمية بلا قاعدة للعلوم والتكنولوجيا وظائف بلا جسر الهوة بين مخرجات التعليم وحاجات السوق“



” جسر هوة المعرفة، يتطلب الاهتمام بالتعليم والتدريب وربط المخرجات بحاجة السوق

“

واستحداث برامج للدراسات العليا موجهة نحو الأبحاث التطبيقية الهادفة إلى خدمة أغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستحداث ميزات خاصة للبحث العلمي في الوزارات والجامعات ومراكز التعليم العالي، وتشجيع التأليف والنشر في الكليات والجامعات والأكاديميات.. والاعتماد على الدورات التدريبية والورش المتخصصة واستضافة الخبراء والمبتكرين والمتخصصين لنقل ما يعرف بـ «المعرفة الضمنية».

وبخصوص نظم إدارة المعرفة يقول الدكتور السامرائي: ظهرت حديثاً أنظمة تعرف بـ «نظم إدارة المعرفة» اهتمت بإدارة الموارد المعرفية للمنظمات وقدمت صيغاً وبرامج للتعامل مع تنظيم وأرشفة واستعادة المعلومات والبيانات والأحوال المعرفية، تبنتها الكثير من المؤسسات فيما تسعى الشبكة العربية للابتكار «عين» التي أسست حديثاً وتضم باحثين من عدة دول عربية، إلى خلق شبكات قوية من الباحثين ورجال الأعمال والصناعيين في تبادل الخبرات وأطلقت مسابقة للابتكار العربي باسم (عندك حل) لتصبح منبراً للمبتكرين الراغبين في أن تخرج ابتكاراتهم إلى النور، إلى جانب تنظيم ورش عمل عامة ومتخصصة يقدمها خبراء من أكرم الجامعات في العالم إلى الشباب العرب.

ربط مخرجات التعليم بحاجات التنمية

يقول الدكتور السامرائي، إن الحديث عن جسر هوة المعرفة وخلق الوظائف للشباب (20 مليون وظيفة حتى العام 2020 في العالم العربي) يتطلب كما أشرنا سابقاً تشجيع حركة البحث العلمي ورصد الميزات التي الملائمة لها وربط مخرجات التعليم بخطة التنمية وحاجات سوق العمل.. مضيفاً إن أهمية التعليم والتدريب التقني والمهني ازدادت في ظل المتغيرات العالمية والتطورات التقنية والتكنولوجية السريعة وما نتج عنها من تغيرات في المهن المطلوبة ووسائل وأساليب العمل الأمر الذي يتطلب اتخاذ الإجراءات المناسبة لتطوير منظومة التعليم والتدريب التقني والمهني وفقاً



للمستجدات والتطورات بهدف توفير العمالة المدربة القادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والحفاظ على التوازن بين مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني والاحتياجات الفعلية لسوق العمل العربية.

أكاديمية الشارقة للبحوث دور فعال في نقل وتوطين المعرفة

تأسست أكاديمية الشارقة للبحث العلمي في العام 2008 تحت مظلة وبمبادرة كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي يؤمن بالموارد الهائلة التي تتركز بها الجامعات العربية والعالمية ويحث على نقل نتائج أبحاثها من الرفوف إلى المصانع، ليتم الاستفادة منها بما يخدم مصالح كافة العاملين على تحقيق التنمية المستدامة وخدمة المجتمع.

وفي هذا الإطار تعمل الأكاديمية على نقل التقنية الحديثة من الدول المتقدمة وتوطينها في الدول العربية وتطوير الأداء المهني وتحفيز المعرفة والوصول إلى أوسع دائرة ممكنة من الباحثين والجامعيين والمثقفين والاتصال والتعاون مع الجهات والهيئات العلمية والمهنية المتخصصة في مجال البحث العلمي والإبداع داخل الوطن العربي وخارجه.

ويتضمن برنامج عمل الأكاديمية تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل المتخصصة وعقد اتفاقات التعاون العلمي والبحثي وتنظيم المنح البحثية وغيرها من المشاريع البحثية نذكر منها: معهد الشارقة للأبحاث الطبية واعتماد مختبرات جامعة الشارقة كمركز دائم لاختبار الآثار العربية ولدراسات المركز الدولي لصون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكروم) التابع لليونسكو والخاص بالعالم العربي.



بقلم: عبد الرحمن بسيسو

تتأسس المعرفة على علاقة حيوية ما بين الإنسان والكون هي أصل كل إنجاز معرفي، وهي نبعه ومصدره. وليس لتحول المصطلح الدال على الشجرة التي كان لالتقاط ثمرتها الأولى وتذوق كُنْهها وحمل الحياة»، سوى أن يكون تأسيساً راسخاً للعلاقة الراسخة، منذ بدء البدء، ما بين المعرفة التي تُعزّز الحياة وتفتح أبوابها، والحياة الناهضة على كل ما يُعزّز المعرفة ويُعمّقها ويُوسّع مداراتها وأفاقها بما يستجيب لشوقها إلى تجليات تضيئ مساراتها، وبما يُشبع توقها إلى نفسها عبر اكتشاف جواهرها العميق والكشف عنه، وبما يتيح للإنسان العارف أن يواصل سعيه للوصول إلى رأس المعرفة عبر معرفة ذاته، وإدراك هويته الذاتية في صيرورة دائمة، وعبر علاقة حيوية لا تنقطع مع الحياة والكون والكائنات والإنسان الآخر، صوب كمال مُحتمل يُفضي إلى كمال أعلى يكمل بعض النقص، ويُؤسس لمسعى جديد يحمل الإنسان والحياة إلى مرحلة أرقى، وإلى تجلٍ أكثر سموً وعمقاً لجوهر الهوية الإنسانية، ولمعنى وجود الإنسان في الحياة، ولمعنى الحياة.

بِعِوْنِ رَبِّهِ

المعرفة:

علاقة حيوية بين الإنسان والكون

منذ اللحظة الأولى لوجوده فوق سطح الأرض، ومسكوناً بما أودع فيه الخالق من غرائز وحواس وقوى وقدرات وميزات مُتنوّعة ما وُجدت إلا لتُسْتَنَارَ أو تُحَفَّزَ لِتُعْمَلَ، اكتشف الإنسانُ غريبه كُثمرةً أولى لتذوق ثمرة المعرفة، وانبثقت حاجته إلى طعام يُغذي جسده وإلى غطاء يستره ويقيه، فشرع يُحَفِّزُ حواسه وقواه الكامنة وقدرات جسده فيما هو يجوس الطبيعة في خدسٍ بادمٍ ساعياً لإشباع تلحها الحاجتين. وما كان لتلحها الحاجتين أن تُشبعاً في تلك المرحلة التي اتسمت فيها نظرة الإنسان إلى العالم بالأرواحية والخلية، لولا قدرة الإنسان على مراقبة الطبيعة التي لم يكن قد فارقها بعد، وذلك في سياق سعيه المُحَفِّزَ بمواجهة ضرورتها الصاعدة، ومعرفته، واستلهاهم دروسها، والتميز عنها، وتطويعها على نحو يستجيب لإشباع حاجاته الحياتية، ولتطلمعه الالهام لمعرفة مغزى وجوده في الحياة، ليشرع فور توفّر هذه المعرفة لديه في النهوض بدوره فيها.

هكذا حَفِزَتْ جميع ميزات الإنسان، وحواسه الظاهرة والخفية، وقدراته العقلية، وطاقاته الروحية والحدسية والتخيلية للعمل، فهبط وصعد، وتسلق ونزل، وجلس ووقف، ورخص واستراح، وطعم وشرب، واستنشق واشتم، وأبصر ورأى، وسمع وأصغى، وهمهم وصرخ، ثم سعى للنطق عبر محاكاة أصوات الطبيعة وكائناتها العديدة القاطنة معه في كل حيز شغله أو جاس فيه، ومدّ يده لقطف ثمرة تتدلى من غصن شجرة لإشباع جوعه فأحس ملمس قشرتها إذ لامستها كفه التي كُفَّ أصابعها لتحسن التقاطها، فلما قضمها ومضغتها أسنانها، لامست عُصارتها لسانه فتذوّق طعمها وميزه، وانسرب فتاتها مع ريقه إلى جوفه فاستعاد بعض طاقته التي جفّفها عطش أو عضها جوع، فشعر بقدر من الرضى، ثم راح يركض ويناور وهو يطارد فريسة عله يصطادها بما عثر عليه أو ابتكره من وسائل وأدوات دفعت الحاجة إلى التفتيش عنها أو ابتكارها، لتكون هذه الفريسة، إن هو وفق في اصطليدها، وجبة طعام تُشبعُ جوعاً سيأتي بعد حين.

سعت الفكرة الأخيرة، المقروءة للتو، إلى إيجاز وتكثيف جانب ضئيل استغرق آلاف الآلاف من سني العلاقة التجريبية المتسعة والمتشعبة والمتواصلة والممتدة ما بين الإنسان والكون منذ بدء الحياة حتى الآن. وما كان بمقدورنا أن نفعل ذلك لولا امتلاك أسلافنا، الذين ابتكروا اللغة وطوروها، القدرة المتطورة بدورها على تجريد التجارب العملية المتنوعة وتأطيرها معرفياً، ومراجعتها، وإعادة صوغها في رؤى وعبارات تُصل ما يرى بما يُعبر عنه، وتعيد بناء خطوط المعرفة المكتسبة وشبكاتها وتركيباتها وتشكلاتها التاريخية وتُصوّب مقولاتها وعباراتها على نحو يستجيب لحقائق من قبيل أن لا شيء يوجد قبل المعرفة أو خلفها، وأن المعرفة الإنسانية في تحوّل دائم ينجم عما يأتي به أي كشف معرفي جديد، وأن غاية المعرفة إغناء الحياة وإسعاد الناس لأنها، في البدء والمنتهى، رغبة عارمة في إزاحة كل ما يعوق مسارات الحياة الذاتية نحو إسعادهم.



الرقمي و المطبوع

صراع أم تكامل؟



بيل غيتس



تيموثي بالدينغ

ردت شركة الطابعات «زيروكس» بالقول إن الناس مبالغون للنشر الإلكتروني لكنهم ليسوا مبالغين للقراءة الإلكترونية، وإن ما يؤكد ذلك أن ثلاثة من كل أربعة مستخدمين لشبكة الإنترنت يطبعون المادة لقراءتها إذا تجاوز حجمها نصف الصفحة، وأنه لن تكون هناك قراءة إلكترونية بالمعنى الكامل.

موجبات القراءة وعوامل البقاء

في ذلك الوقت تسأل مدير عام المؤسسة العالمية للصحف تيموثي بالدينغ عن أسباب بقاء الصحف المطبوعة أمهي قوة العادة أم الحميمية التي تستند لملازمة الورق والراحة النفسية في الاختلاء مع الذات أثناء القراءة؟ وأجاب:

الأرجح أن يختفي كثير من الصحف خلال عشر سنوات، أما التي تريد البقاء فعليها أن تولي الناس مزيداً من الاهتمام وتمدهم بألوان مختلفة من الخلق والإبداع وأن تلتزم الصدقية.

وقال بالدينغ إن التحدي الذي تواجهه الصحافة الورقية/ المطبوعة يتلخص في قدرتها على تطوير المادة التي تقدمها لجيل الثورة الرقمية وأن تتواءم مع ميوله وتحترم أذواقه.. فالجيل الناشئ يريد معلومات مقتضبة وينفر من الأبحاث الطويلة، وغالباً ما يختفي بالعناوين الكبرى.. وأن على الصحفيين أن يفكروا بطريقة غير تقليدية وأن يعرفوا جيداً إلى من يتوجهون بكتاباتهم!

وفي العام 2005 أطل بيل غيتس صاحب «مايكروسوفت» مجدداً ليقول إنه خلال خمس سنوات سيقراً 40 إلى 50% من الناس الصحف عبر الإنترنت ناصحاً الصحف بإيلاء الاهتمام لمواقعها الشبكية حفاظاً على قرائها، فهل يشكل ذلك تراجعاً عما قاله غيتس قبل ذلك بعشر سنوات.. الأرجح أنه تراجع، فقد أضاف جملة: حفاظاً على قرائها يتوجب على الصحف أن تحسن مواقعها.. فنوعية المواقع باتت أساسية لعمل المؤسسات الصحفية.

يبقى المعيار الأساسي في الحكم على الصحافة بالمعايير المهنية والمصادقية وما تقدمه من محتوى ومضمون وثراء معرفي ومعلوماتي جديد وسريع يوظف التطور التقني والتكنولوجي (الوسائل الرقمية) لخدمة القارئ إذ لا جدوى، ومن غير المنطقي، محاولة بيع صحف مطبوعة 80% من محتواها متوافراً مجاناً على الإنترنت قبل يوم من نشره!! فالقارئ يريد محتوى يتسم بالإبداع والابتكار وجدية الفكرة وعناصر المفاجأة والإثارة وعمق المضمون والتحليل على أن يتم عرضه بأساليب إخراجية إبداعية مع صور ذات جودة عالية تعزز المصادقية.

ويحتل الإعلام الرقمي (الإلكتروني) المرتبة الثانية في وسائل حصول القراء على المعلومات والأخبار، ومن غير المستبعد أن يصبح خلال سنوات في المرتبة الأولى. وكشفت دراسة أجراها طلبة الإعلام في جامعة «شيفيلد» البريطانية أن نصف قراء الصحف باتوا يتصفحونها بشكل يومي عبر الإنترنت لأنها متوافرة على الشبكة طوال اليوم ويمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان بدون دفع رسوم، وقالت الدراسة إن نصف عينة البحث كانوا من الصبيان والفتيات.

فمن قتل الصحافة؟

سؤال طرحته مجلة «الإيكونوميست» على أحد أغلفتها قبل أكثر من عشر سنوات وفجرت من خلاله جدلاً أكاديمياً ومهنياً ما زال سارياً حول صراع الإعلام الرقمي والمطبوع.. وعلى الرغم من صدور إحصاءات وبروز مؤشرات على تراجع انتشار ومقرئية بعض الصحف والمجلات والنجاح اللافت لمواقع الإنترنت وتوجه ميزانيات الإعلان إلى منافذ إعلان وتسويق جديدة على حساب وسائل الإعلام التقليدية فإن هذه التوجهات لا تنطبق على جميع الدول. كما أن تجارب احترافية تركز على جوهر العمل الصحفي والمحتوى الذكي والصور عالية الجودة والتصميم الأفضل، إضافة إلى أن الصحف والمجلات المجانية تشير إلى أن الصراع ما زال بعيداً عن الحسم..

قراءات مختلفة للمستقبل

قبل عقد من الزمان وضعت «مايكروسوفت» جدولاً زمنياً لتصوراتها حول مستقبل الإعلام الرقمي والمطبوع قالت فيه إن مبيعات الكتب والصحف والمجلات الرقمية ستتجاوز في العام 2005 المليار دولار، وأن الصحف والمجلات والدوريات الورقية/ المطبوعة ستختفي بحلول العام 2018، يومها

”المحتوى أداة الحسم والدمج
وسيلة المحترفين الأذكياء“



تحذيرات مردوخ

وفي المقابل حذر روبرت مردوخ رئيس مجموعة «نيوزكوب» من تحول القراء إلى تفصيل الإنترنت وقال: «إن جيلاً جديداً من مستخدمي الإعلام، نما على أن يحصل على المحتوى ساعة يشاء وكيفما يشاء، كما يشاء» مضيفاً: إن القوة تتبدع عن الطبقة القديمة المتحكمة بقطاع الإعلام.. رؤساء التحرير، والمديرين، وحتى المستثمرين.. وإن أعظم التحديات التي يواجهها القطاع اليوم هي الاستفادة من الثورة الرقمية التي تدمر وتعيد بناء كل شيء في طريقها.

وتابع: الإعلام سيصبح مثل الوجبات السريعة.. يستهلكها الناس خلال حركتهم، حيث يشاهدون الأخبار والرياضة والأفلام على أجهزة تهم الجواله.. إلا أنه أضاف: لخصني أعتقد أن أمام الصحف التقليدية سنوات طويلة من الحياة، ولكن مستقبل الطباعة والحبر هو أنه سيكون واحداً فقط من الكثير من القنوات الإعلامية التي يختار المستخدم من بينها. وكان مردوخ قد حذر قبل سنة من كلامه هذا بأن الصحف ستنتهي في العام 2040 وقال إنه وكثير من الناشرين فشلوا في تقدير تأثير شبكة الإنترنت على أعمالهم.

المهم في تصريح مردوخ الجديد القديم هو تحذيره بأن زمن احتكار الصحف للأخبار قد ولى، وأن انخفاض عدد القراء كان يتخفى/ يختفي قديماً مع ازدياد عدد السكان.. أما اليوم ومع نشوء جيل جديد مولع بالإنترنت فإن آخر ما يريده القراء الشباب بين 18 و 24 سنة هو أن تقدم لهم الأخبار وكأنها «قداس» إنهم لا يريدون إعلامياً يعتقد بأن حقه أن يملئ عليهم ما يراه هو مهماً.. الواقع أن جيل الشباب يريد التحكم بالإعلام بدلاً من ترك الإعلام يتحكم به.

أخطاء في قراءة الوقائع:

وخلاصة الأمر حسب خبراء الإعلام الجديد أن بعض إدارات الصحف أخطأت في قراءة الوقائع، وبدل أن تواجه خطر الإنترنت بتعزيز استثماراتها في كوادرها الصحافية وقصصها الخبرية واستطلاع اهتمامات قرائها ومتابعتها وإيصالها إليهم بأحدث وأسرع الوسائل التقنية اتجهت لتقليص كوادرها ما فاقم من مشكلتها.

وتشير الإحصاءات إلى أن الصحف الأمريكية والبريطانية التي عصفت بها أزمة مصداقية تخلصت من 30% من كوادرها وصحافيين ومراسليها بفعل إجراءات مالية وإدارية سببها تدني أرقام التوزيع ودخل الإعلانات لديها. وقال فيليب ميلر في كتاب يحمل عنوان «فانا شينغ نيوز بيب» إذا استمر التدني الحاصل في مستوى القراءة كما هو عليه الآن فإن آخر قارئ سيقراً آخر جريدة في أبريل 2040 تحديداً.

وفي المقابل اختارت بعض الصحف مواكبة التطورات التقنية ومجاراة شبكة الإنترنت وتعلم كيف تستثمرها في مجالي القراءة والإعلان. وقال رئيس تحرير صحيفة «الفارديان» البريطانية الان روسبردجر: الخيار الأذكى هو بناء أكبر قاعدة ممكنة من القراء / الزوار إلكترونياً.. وأرى أن أي شيء يعيق نمو أعداد الزوار سواء كان رسوم اشتراك أو تسجيل أو أي شيء آخر يجب أن يعالج وإلا سيكون خياراً يعانني من قصر نظر.. علينا جميعاً أن ندرك أن القطار لن يكون فوراً.. وبالنسبة للمعلن سيكون من المنافي للمنطق ألا يلحقنا إذا كانت لدينا أعداد هائلة من القراء المتصفحين/المستهلكين المتمكنين واليافعين.



الشبكة العنكبوتية ومواقع

التواصل والتقنيات مجرد وسائل

تماماً مثل الورق المطبوع

وفي كل الأحوال أضاف روسبردجر: لا يمكننا تجاهل الجمهور الذي ينمو على الإنترنت وعلى الصحف مواكبة الشبكة العنكبوتية وتطوراتها وأن تستثمر فيها وألا تعيد نشر ما تنشره على الورق، وأن تجعل مواقعها الإلكترونية الصفحة الرئيسية المتجددة على مدار الساعة بالصوت والصورة.

أين نحن الآن؟

يصف الدكتور عبد الرحمن عزي – عميد كلية الاتصال في جامعة الشارقة، المرحلة التي نعيشها بين الرقمي والمطبوع بأنها مرحلة انتقالية، طابعها الانتقال التدريجي نحو الرقمي مع تضاؤل المطبوع وصولاً إلى نقطة توازن جديدة لصالح الأول ولكن دون انقراض الثاني، وذلك لاعتبارات منها السرعة والتفاعل وانخفاض التكلفة، وتغير ميول الأجيال تجاه ثقافة القراءة وعاداتها، تماماً كما وصف المفكر مارشال ماكلوهان طريقة تعامل الناس مع أي وسيلة تقنية جديدة بقوله إنها تبدأ بالانهار وتمر بالمبالغة في الاستخدام إلى أن تصل إلى الاتزان.. ويؤيد د. غزي ما ذهب إليه الباحث أليساندرو ليدوفيكو في كتابه «ما بعد الطباعة الرقمية» إذ يؤكد الأخير أن جدل الإعلان عن انتهاء حقبة الورقيات كان على الدوام قريناً لظهور أي وسيلة إعلامية جديدة، ولسنا إلا إزاء حلقة جديدة من حلقات هذا الجدال!

ويضرب د. عزي أمثلة عدة على هذا الواقع من خلال صحف عالمية تراجعت نسختها الورقية من مقدمة المشهد وربما انسحبت منه نهائياً، ومنها صحيفة USA Today التي انتقلت منذ سنوات إلى الدمج بين النسختين الورقية والرقمية، ثم اقتصرت في مرحلة لاحقة على الصدور الرقمي فقط، بينما أثرت The Christian Monitor تحويل نسختها الورقية إلى أسبوعية، لتحل محلها النسخة الرقمية في الصدور اليومي منذ

عام 2010، فيما تفوق انتشار النسخة لصحيفة The Washington Post بكثير على نسختها الورقية.

ويشدد الدكتور عزي على ضرورة إعادة هذا الجدل إلى إطاره الإنساني والثقافي لا التقني البحت، مؤكداً أنه على الرغم من أن مطالعة الصحف الإلكترونية على الشاشات صارت أمراً متيسراً بغزارة إلا أن ذلك لا يمكن أن يعادل أو يلغي مقس قراءة الجريدة التقليدية صباحاً، والإمسك بها بقلتا اليدين، وملاسة أوراقها واستنشاق رائحتها.. ويضيف إن المكتبة الرقمية أصبحت متيسرة وحملت معها الكثير من الحلول، إلا أن المرء عندما يذهب إلى المكتبة التقليدية يقوم بنشاط ثقافي معرفي أبعد من مجرد القراءة، حيث يتواصل ويتفاعل مع البيئة والمكان، والحاضرين، أثناء تصفحه للكتاب، فالتبيعة الإنسانية تميل على الدوام إلى الارتباط بالأشياء الملموسة والمحسوسة..

ويرى الدكتور العزي أن ثمة سمات تاريخية خاصة تجعل الثقافة العربية أكثر قبولاً للمنشورات الرقمية، ذلك أن العرب انتقلوا من الثقافة الشفوية إلى الانبهار بالثقافة المسموعة والمرئية، دون احتكاك عادل مع المطبوع مقارنة مع الحضارة الغربية حتى أنه يصح القول بأن الحضارة الغربية بمجملها بنت المطبعة التي سمحت بتراكم المعارف ونقلها، على خلاف الحضارة العربية التي وجدت نفسها فجأة في مواجهة غير متكافئة مع أحدث منتجات الغرب الإلكترونية والتقنية.

ويقول الدكتور العزي: لكنه لا يمكن للنشر الرقمي أن ينتشر ويسود ما لم تتوافر له بنية تحتية إلكترونية مواتية تضمن توفر الاتصالات وشبكة الإنترنت بشكل مستقر وتكلفة مناسبة، فضلاً عن انتشار كاف لأجهزة الحاسوب العادية والمحمولة واللوحية والهواتف الذكية، شرط الحرية والمهنية في تنظيم القطاع.

وفي السعودية كشف محمد الشقاء رئيس الجمعية السعودية للإعلام الإلكتروني (وهي الجمعية الأولى من نوعها على مستوى الخليج العربي) عن وجود أكثر من 2000 صحيفة إلكترونية في المملكة، منها 650 صحيفة مصرحة من وزارة الإعلام والثقافة، مؤكداً بأن نحو 20% فقط من مجموع الصحف الإلكترونية في المملكة تعمل بشكل مهني رصين.

ووصف محمد الشقاء العلاقة بين الرقمي والمطبوع في السعودية بأنها مترابطة يسير فيها الرقمي مع المطبوع جنباً إلى جنب تحت مظلة قانون المطبوعات السعودي، مشيراً إلى أن ما يهم في مآلاتها هو «بقاء المهنية بغض النظر عن الوعاء الذي تحمله» فالأوعية عديدة وفي تغير وتطور مستمرين.

وفي مقال تحت عنوان «مقبرة الصحافة الإلكترونية» حذر الدكتور سمير الضامر مما وصفه بـ «الحضور الشكلي» للصحافة الرقمية في العالم العربي، لاسيما وأنها صحافة قص ولصق من الصحف الرسمية ووكالات الأنباء، وأنها لم تنجح في أن تكون منافساً على مستوى صناعة المحتوى الذي يعد المبرر الجوهرى لوجودها، ويعزو ذلك الفشل إلى غياب الخبرات والقدرات المناسبة لدى القائمين عليها، والذين عادة ما يكونون شباباً غلبهم الحماس والطموح.

وفي استطلاع أجرته جمعية صحافة الإنترنت (ONA) جاء أن 69% من العاملين في الصحافة التقليدية يعتقدون أن الصحافة الرقمية لا تتقيد بالمعايير المطبقة في الصحافة التقليدية، فهي أقل مصداقية ومهنية، وأشد اهتماماً بتحقيق السبق وسرعة النشر.

وفي مجال تسويق ونشر الكتب الرقمية قالت غيدا براج مسؤولة التسويق في شركة «نيل وفرات. كوم» إن الشركة التي بدأت كموقع لبيع الكتب الورقية على الإنترنت في العام 1998 دخلت منذ عامين (2001م) محالاة التحولات العالمية وتحويل بعض كتبها إلى الصيغة الرقمية وإتاحة تحميلها على أجهزة ذكية ولوحية مشيرة إلى أن مجموع الكتب الرقمية المتاحة حالياً للبيع عبر (تطبيق أي كتاب) خمسة آلاف كتاب من بين 450 ألف كتاب تسوقها الشركة.

المحتوى الجديد

والصحفي الذي يعرف جمهوره..

يكسب جولات الصراع



38
7 ساعات للرقهي
دقيقة للمطبوع

في استبيان لأكثر من ألفي طفل وشاب بريطاني تتراوح أعمارهم بين 8 و18 سنة وجد الباحثون أنهم يقضون يوماً نحو سبع ساعات ونصف الساعة أمام أنواع الشاشات المختلفة، منها أربع ساعات ونصف لمشاهدة التلفاز، وساعة ونصف الساعة على الكمبيوتر، وأكثر من ساعة لألعاب الفيديو، في حين كانت مدة القراءة من المطبوعات يوماً 38 دقيقة فقط.

وفي خضم هذه التحولات الكبرى، أخذ العالم يتعرف على ظواهر جديدة للانبعاث الرقمي، بـ «المدونات» ومواقع التواصل الاجتماعي، وهي عبارة عن حسابات شخصية على مواقع إلكترونية عملاقة تفسح المجال أمام التواصل وتبادل المعلومات والصور وملفات الصوت والفيديو بشكل مجاني، ما أسفر في نهاية المطاف عن ظهور وسائل جديدة لتقديم المعرفة وأشكال صحافية أطلق عليها «صحافة المواطن» كسرت بضرباتها المتلاحقة البنية التقليدية لعالمي النشر والصحافة على حد سواء.

وفي هذا الإطار أشارت دراسة بريطانية إلى أن الإعلام الإلكتروني يحتل الآن المرتبة الثانية في حصول القراء على المعلومة الإخبارية، وقد يتحول في فترة قصيرة إلى المرتبة الأولى نظراً لامتلاحه إمكانية دمج الكلمة بالصوت والصورة في عصر يتسم بفاعلية وسيطرة «الإعلام التفاعلي».

ولعل أهم الأسئلة التي يجدر طرحها هنا:

- من هو الجمهور المستهدف؟

- وارتباطاً بالجمهور والانتشار.. إلى أين ستذهب أموال وميزانيات الإعلانات؟

- وما هي الوسائل الإعلامية الأفضل وصولاً والأعمق تأثيراً في الجمهور؟
أجاب السيد جوزيف غصوب، أحد خبراء الإعلام والإعلان على ذلك بالقول: إن أهم وأكبر الفئات العمرية في المجتمع العربي هي فئة الشباب بين 12 و 24 سنة والذين يشكلون 60% من السكان.. فيما تشير المعلومات إلى أن حوالي سبعة ملايين موقع إلكتروني جديد تفتتح يومياً على الشبكة على مستوى العالم.. ما يعني ضمن أمور أخرى أن الاستحواذ على الجمهور صار أمراً بالغ الصعوبة.

وأضاف: والكلام ما زال للسيد جوزيف غصوب: إن المواقع والصحف والمجلات الصغيرة التي لا تستطيع بناء ما يمكن وصفه بماركة راسخة Established Name ستتساقط على طول الطريق وإن التلفزيون والمطبوعات والإذاعات ستبقى في الواجهة شرط تحقيق الاعتراف وبناء الثقة بين الجمهور، وسيصبح السؤال حينئذ: أي الوسائل ستفقد من حصتها لصالح الوسائل الأخرى؟

والجواب يكمن في تحديد الوسائل الأنجع والأكثر إرضاءً واستجابة لحاجات القراء والمستهلكين والمعلنين من بين آلاف الإصدارات الرقمية والمطبوعة.. وسيكون الرابح من ينجح في إحداث جلية ويراكم النجاحات ويعرف أفضل مسرح لرسائله وجمهوره سواء على الشبكة أو على الورق أو أي وسيلة أخرى.

ملاحج جديدة لصناعة النشر

وتتمثل أبرز مشكلات الإعلام الحالي في تركيبته البنيوية.. ومن ملاحج أزمته هذه:

- تغير عادات القراءة.

- تعدد مصادر المعلومة.

ولذلك فإن وسائل الإعلام مطالبة بأن تتغير وإلا فإنها ستجد نفسها خارج الساحة تماماً.

* فكيف كانت تجربة الصحافة البريطانية في هذا المجال؟

شهدت صحيفة «الديلي تلغراف» عملية تحول بدءاً بفريقها التحريري الذي جرى تدريبه على العمل في المطبوع والإلكتروني بما في ذلك الأوديو والفيديو مع إعطاء أهمية للموقع الإلكتروني تحت شعار «الموقع أولاً» واستطاعت الصحيفة، من خلال موقعها، تعزيز علاقتها وخلق تفاعل مع قرائها، وصار موقعها الأكثر زيارة على مستوى بريطانيا كلها.

أما صحيفة «الغارديان» التي كانت مترددة في الولوج إلى العصر الرقمي فقد انتقلت إلى هذا الخيار تحت ضغط تقليص النفقات ونجح فريقها التحريري الذي عمل بكامله لصالح الموقع الإلكتروني وأعطى أولوية النشر، حتى في الأخبار الخاصة، للموقع الذي يتميز بالديناميكية والدعم بالمقالات المصورة من خلال الـ web.TV ويعرض الخبر نفسه، في اليوم التالي، وسعاً في الصحيفة الورقية مع إشارات تربطه بالموقع الإلكتروني بأسلوب يعكس المهارة التحريرية ويتيح للقراء التفاعل وإضافة تعليقاتهم. وتعتبر تجربة صحيفة «الفاینششال تايمز» نموذجاً فريداً للصحافة الإلكترونية المدفوعة الاشتراك وكان لديها أكثر من مئة ألف مشترك، ويعود هذا الإقبال إلى طبيعة المحتوى وصعوبة توفره في مصادر أخرى.. وقد اعتمدت الصحيفة في ذلك على خمسمائة صحفي مدرب على «الملتيميديا» والدمج والفصل معاً بين المطبوع والرقمي والتركيز على التخصص والمحتوى ما يعني درجة عالية من المهنية والاحتراف.

تجربة أخرى رائدة خاضتها «لأنكشير اينفنج بوست» التي دربت صحافييها على «الملتيميديا» في جامعة «سترنال لأنكشير» وتناول التدريب محاور:

- الكتابة للإنترنت.

- إدارة المحتوى.

- مهارات الفيديو والأوديو / الصوت والصورة.



جوزيف غصوب

احذروا أخطاءكم..

فالمحتوى الواحد لا يناسب

المطبوع والرقمي معاً

- استخدام محركات البحث.

أما مؤسسة «توتنفهام اينفنج بوست» التي تدير أكثر من 150 موقعاً إلكترونياً حالياً فقد اعتمدت «الملتيميديا» من خلال خمسة محاور هي:

- عملية تغيير مرتبطة بجدول زمني.

- صالة تحرير مدمجة.

- تدريب الصحافيين على العمل المهني للصحيفة الورقية والموقع الإلكتروني معاً.

- تغيير الثقافة السائدة في الإعلام والنشر بالكامل.

- عدم تخصيص وظائف للموقع وحده.

وتطرح مواقع المؤسسة وصحيفتها القضايا التي تعكس اهتمامات الناس وآراءهم، بل وتستفيد من أفكارهم التي يطرحونها عبر المواقع وخلال المنتديات.

وفي العادة تُنشر الأخبار العاجلة على الموقع أولاً ثم تتابع على مدار الساعة تاركة فرصة التحقق في الموضوع من خلال المعلومات وتعليقات وآراء المتخصصين للصحيفة المطبوعة.

وفي المقابل.. ونحن هنا أمام تجربة فريدة ومميزة في مواجهة عواصف التحول نحو الرقمي إذ لم تدمج مؤسسة «برمنغهام ميل» بين المطبوع والرقمي فقط بل بين مطبوعاتها الصحفية الثلاث.. والحدث الذي كان يغطيه ثلاثة صحافيين إضافة لمصور صار يغطيه صحفي واحد أو اثنان بحكم أنها مطبوعات مختلفة التخصصات، ومن ثم يتحدد مكان النشر حسب نوعية الموضوع وكيفية معالجته وأسلوبه، حيث يحال إلى مدير التحرير لإضفاء أسلوب صحيفته الخاص ومتابعة الموضوع وتطويره باعتبارها مهمته.

وبإسلوب الدمج نفسه استطاعت المؤسسة أن تجعل موقعها مساحة للحوار في



«مستر ماغازين» سمير الحصني

القضايا المحلية والمتخصصة، وأنشأت أستوديو مصغراً ودربت المحررين على استخدام الأجهزة الجواله والكاميرات وتصوير وإنتاج الفيديو المرافق لقصصهم الخبرية والصحافية وتستخدم المؤسسة نظام «تيرا» لتحقيق التكامل في النشر بين الرقمي والمطبوع وتستفيد من المواقع الاجتماعية في الترويج لعناوينها الرئيسية التي تنقلها عبر «الفيسبوك» و«تويتر» و«لينكد إن» وتطرح موضوعاتها للنقاش عبر موقعها الإلكتروني.

وعندما سئل الخبير والمستشار الرائد في بحوث النشر وشؤون إعداد وتصميم ومحتوى المجلات المعروف أمريكياً بـ «مستر ماغازين» السيد سمير حصني عن صراع الرقمي والمطبوع قال: أرى على أبناء المهنة التوقف عن التفكير في ما هو خبر على ورق وما هو إلكتروني، وفي ما هو رقمي وما هو تناظري، يجب علينا أن نركز على المستهلكين من قراء ومستمعين ومشاهدين ومستخدمين، لأننا إذا ركزنا على المستهلك وتعرفنا على ما يريده وما يرغبه يمكننا تحقيق هذه الرسالة بواسطة

عام الحسم والانتقال

أثار الباحث الألماني فيليب ماير، من المعهد الألماني لأبحاث الإعلام والاتصالات، عاصفة من الجدل بعد نشر تقريره (الصحافة الزائلة) إذ تنبأ بزوال الصحافة المطبوعة حتى عام 2040 وتوقع تقلص أعداد عمالقة المؤسسات الصحافية في عالم المنافسة وحرب البقاء للأصلح.

واعتبر ماير أن الصحافة المطبوعة ليست أكثر من مرحلة انتقالية، وأن المستقبل محسوم للصحافة الإلكترونية.. وتنبأ أن تسود في البداية صحف إلكترونية من رقائق إلكترونية تشبه الصحيفة الورقية، ريثما يتم الانتقال تماماً إلى شكل لا يمكن توقعه الآن. ودعا ماير إلى تحسين نوعية الصحافة الإلكترونية بدلاً من نبذها، لأن مستقبل الصحافة يكمن في تطورها وانتقالها إلى العصر الرقمي الذي يحقق وفرة في تكلفة الورق والطباعة والنقل والتوزيع يمكن استثمارها في نوعية العمل الصحفي.

يقوم المتصفح بمسح

بصري للشاشة ولا يقرأ

إلا القليل

الحبر على الورق، أو من خلال الوسائل الرقمية أو بواسطة الأجهزة اللوحية للإنترنت. وأضاف: علينا كناشرين أن نفكر في المعايير الخاصة بكل وسيلة، وكيف تتناسب وطبيعة ومزاج كل مستهلك، سواء كان قارئاً، أو مستمعاً، أو مشاهداً، أو مستخدماً. وتابع حمصي الرئيس والمدير التنفيذي للاستشارات والبحث العلمي لمجلة CEO الأمريكية المتخصصة بإصدار المجلات إن على الجريدة اليومية أن تصبح مثل المجلة الأسبوعية وتصدر يومياً، وعلى المطبوعة الأسبوعية أن تصبح أكثر أناقة، وعلى المجلات الشهرية أن تصبح أكثر جمالا، وتشجع الفرد على اقتنائها.. إن مستقبل المطبوعة في العصر الرقمي يعني أننا يجب أن نستثمر كثيراً في جعلها أكثر جمالاً ولمعاناً، وأكثر جودة، وأثقل وزناً.. ويتوافر فيها عنصر إمكانية اقتنائها والاحتفاظ بها.

وأضاف: إن مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين وعلينا مراقبة انطباعات جمهورنا عليها، فهي قد تكون أفضل صديق وقد تتحول إلى عدو لدود ومصدر تهديد. وأوضح الحمصي أن المسألة تتعلق أساساً بالمحتوى، فالمحتوى الجيد والموثوق والجديد والمثير يجذب القارئ إلى الصحيفة أو المجلة، أما المطبوع والإلكتروني فهو مجرد وسيلة نقل وإيصال للمحتوى إلى القارئ المستهدف الذي يجب أن نفكر به، وكيف يمكن خدمته بشكل أفضل وبالوسائل التي يُفضلها.. موضحاً أن هناك مقولة خاطئة مفادها أن محتوى واحداً يناسب الجميع، وهذا لا أساس له من الصحة!

مراجع المادة:

- حوارات خاصة.

- إحصاءات الجمعية الدولية للإعلان.

- جريدة «الشرق الأوسط».

الإنفاق الإعلاني بالإمارات



حجم الإنفاق الإعلاني الرقمي في الشرق الأوسط



تستأثر الإمارات بـ 30% من إنفاق الإعلانات الرقمي في المنطقة ويتوقع أن يسجل حجم الإعلان الرقمي في الإمارات وحدها خلال العام 2013 حوالي 307.9 مليون درهم.

الشرق الأوسط

الكتاب الرقمي

أكثر انتشاراً بين الجامعات

يقول الدكتور عفيف عاظم أستاذ الاتصال الجماهيري في كلية الآداب والعلوم الأميركية في الشارقة، بأن فكرة الكتاب الرقمي ولغماً في الجامعات حيث يفضل الطلاب ويستعملون الكمبيوتر والشبكة من مكتبة الجامعة والبحث عن الرقوف وفي الشوارع عن مرجع ثم استعارته.



المتصفح في 2014

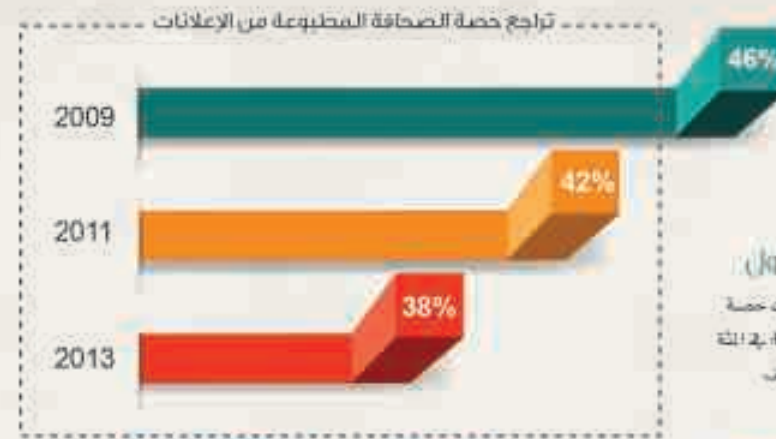
معظم الهواتف المتحركة (الذكية) عالم التواصل الاجتماعي مستحوذ على 15% من حركة الإنترنت، وأصبحت الوسيلة المفضلة للدخول إلى الشبكة بالنسبة لـ 50% من مستخدمي الهواتف الذكية بالمتصفح. ولكن الوقت المستهلك على الشبكة تراجع إلى ربع ما كانوا يقضونه عليها بواسطة أجهزة الكمبيوتر الأخرى.



صعود الإعلام الرقمي وتراجع المطبوع

التصنيف المطبوعة في أدنى معدلات التداول

سجلت معدلات تداول الصحف أدنى مستوياتها في العام 2011 وتراجعت حصة المساحة المطبوعة من الإنفاق الإعلاني من 46% في السنة 2009 إلى 42% في السنة 2011، لكن المجلات خصوصاً النسائية أظهرت قدرة أكبر على التكيف والاستمرار في زمن يتسم به الهجرة من الورقي إلى الإلكتروني.



1933

1936

2007

2012

2014

بعد 80 سنة من الصدور بدأت في 1936 مجلة أسبوعية حولها مجموعة «تايم» إلى مجلة شهرية ثم إلى ملحق أسبوعي يوزع مع الصحف توقفت مجلة «لايف» عن الصدور في أبريل 2007.

المثير في هذه التجربة أن التوزيع الحالي لم يحقق التوقعات ولم يجلب إلا خسارة.

مع نهاية العام 2012 أصدرت مجلة «نيوزويك» الأمريكية آخر نسخها الورقية، وقالت رئيسة تحريرها مغلقة: «لشيء لم يفلح وسيردنا لتنا التوزيع، مشيرة إلى أن المجلة التي صدرت منذ 90 عاماً في فبراير 1933 بلغت في 2010 للمليار دولار الأمريكي سيدي هارمان بدولار واحد! لكن جوده لإعادة الحياة لتسحقها الورقة بامت بالمثل ما استمر إلى تمجدها مع الموقع الإلكتروني الناجح «ديلي بيست».



جمهورية غوغل... دولة فيسبوك وتويتر

أسماء تطلق على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، إذ تجاوز عدد مستخدمي «الفيسبوك» مليار شخص ليصبح الثالث عالمياً بعد الصين والهند.



1.0

مليار نسمة



1.21

مليار نسمة



1.33

مليار نسمة

amazon.com

اشترك آدم جيف لزوس مؤسس موقع «أمازون» صحيفة واشنطن بوست التي تصدر منذ 136 سنة والتي اشتهرت لتكشفتها طبيعة: «يوتر جيت»، وفازت بـ 47 جائزة «بوليتزر».



- قيمة عقد البيع بأكثر 350 مليون دولار
- تراجعت مبيعات الصحيفة من 800 ألف نسخة يومية إلى 447 ألف نسخة
- مبيعات الإعلانات ربع سنوية بلغت 41 مليون دولار

أما أهميتها فتكمن في حماية المصالح العامة، ومساعدة المؤسسة في اتخاذ القرار الصحيح وتوفير البيئة المواتية لمكافحة الفساد، ودعم سوق المال، وتشجيع المستثمرين، وجذب الاستثمارات والقضاء على الروتين، والعوائق البيروقراطية، وتدارك الأخطاء المالية، والإدارية وتصحيح المسار.

شروط الحوكمة

وحول شروط الإدارة الرشيدة يوضح العور أنها تتركز في خمسة شروط: أولها الشرعية ومعناها هنا التزام المؤسسة بأحكام القوانين والمراسيم واللوائح والقرارات المنظمة في تنفيذ جميع أنشطتها الاجتماعية والإدارية والمالية ما يبعدها عن مظاهر الفساد والمحسوبية ومحاباة الأقارب والرتب والرشوة والاختلاس.

ولفت العور مستكلاً إن ثاني هذه الشروط هو العدالة، ولتطبيق عدالة الإدارة علينا مراعاة ذلك في أمور التعيين والتوظيف وشغل المناصب المتميزة وإجراء الترقّيات ومنح المكافآت وتوقيع الجزاءات، فإذا ما أغفلنا شروط العدالة ترتب على ذلك شعور العاملين بالظلم والإحباط وانخفاض مستوى أداء التوظيف وعزوف العاملين عن المشاركة وقيام الموظفين بأداء العمل بالقدر الذي يدرأ عنهم مسؤولية التقصير وتراجع فعالية المؤسسة بشكل عام.

ثالث هذه الشروط هو تمكين الآخرين ويعبر بعض الباحثين عن هذا الشرط بمبدأ لا مركزية السلطة ويتمثل في تمكين الآخرين من خلال تفويض السلطة إلى المستويات الإدارية الدنيا، بحيث يكون لها سلطة اتخاذ القرار النهائي في حدود معينة، الأمر الذي يحقق سرعة الأداء وتبسيط الإجراءات، وفي غياب هذا الشرط نرى تعقيداً في الإجراءات يبطئ المعاملات ويحجب الكثير من الأفكار الإبداعية.

رابع هذه الشروط هو في رأى الدكتور منصور العور هو المساءلة «المحاسبة» بمعنى أن يكون الموظف مسؤولاً عن أفعاله وما يتخذ من قرارات في إطار ما يمارسه من مسؤوليات وما يفوض إليه من سلطات، فإذا ما فقدنا المساءلة ترتب عليها الكثير أهمها تراجع إنتاجية المؤسسة، إهدار

عندما تكون الإدارة جيدة ورشيقة يصبح الاقتصاد قوياً ومزدهراً ويصلح حال التعليم والخدمات والإعلام والفنون وتكمن أهمية الإدارة في أنها تمثل العقل المخطط والمدير والموجه لكافة الأنشطة الرشيدة والحوكمة المؤسسية وإذا غاب هذا العقل أو اعتراه خلل تأثرت المؤسسة سلباً واعتراها الخلل وفتحت أبوابها واسعة لكافة أشكال الفساد.

مناسبة هذا الطرح سيادة وشيوع مبادئ الحوكمة في أعمال الحكومات والمؤسسات والشركات.. والحوكمة هي تعبير عن منهج إداري يعتمد النزاهة والشفافية والإدارة الرشيدة.

د. منصور العور:

ويُعرف الدكتور منصور العور رئيس جامعة حمدان بن محمد الإلكترونية الحوكمة بأنها الإدارة الرشيدة الملتزمة بالنزاهة والشفافية.. ويشمل ذلك عملية إصدار القرارات وتنفيذها بما يحقق رسالة المؤسسة وأهدافها بالصورة المثلى.

ويقول العور: هناك الكثير من الاجتهادات في تعريف الحوكمة أكثرها شمولية في رأيي أنها تتمثل في تسيير شؤون المؤسسة على أساس راسخ من النزاهة، من خلال الالتزام بالشرعية، وتحقيق العدالة، وتمكين الآخرين، والمساءلة الفعالة، من أجل تحقيق رسالة المؤسسة والأهداف التي أنشئت من أجلها، في إطار من الشفافية الكاملة والمكاشفة.

أركان الحوكمة

ويضيف العور أن للحوكمة ركنين هما: النزاهة والشفافية، الأول وهو النزاهة يمثل حجر الأساس الذي يقوم عليه صرح الإدارة الرشيدة، لذلك ينبغي ألا يخشى المسؤول النزيه اللوائح شيئاً لأن النزاهة هي الأصل ولا تحتاج لإثبات أو دليل، كما لا ينبغي أن نتخوف من الرقابة وما قد يتبعها من مساءلة، لأن الرقابة ليست سيفاً مسلطاً على الرقاب؛ بل هي مرآة تعكس نزاهة الشركاء وسلامة قراراتهم.. مشيراً إلى أن نزاهة رجال الإدارة أمر لا يقبل المساومة، لأنه إذا صلح رجال الإدارة صلحت الإدارة كلها وكانوا قدوة لجميع الموظفين، وتأكيذاً لهذا المعنى ينقل العور عن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قوله في كتاب «رؤيتي» «الأمانة طريق النجاح والإدارة قدوة فإذا صلحت الإدارة اقتدى بها الموظفون ونبذوا زميلهم الطالح وأقصوه حتى قبل أن تقصيه الإدارة، وإذا طلحت فهي فاسدة ومفسدة».

وما حول مفهوم الشفافية يؤكد العور: أنه يقصد بها الوضوح التام في عملية اتخاذ القرار من جانب الإدارة بوضع الخطط ورسم السياسات مع خضوعها لكافة الجهات الرقابية، الأمر الذي يؤكد سلامة الأعمال المنجزة داخل المؤسسة، ويكشف ما يوجد بها من أخطاء من خلال المراجعة والتدقيق..

الدكتور منصور العور:

للحوكمة ركنان وشروط خمسة..

هي الشرعية والعدالة والتمكين

والمحاسبة والفعالية

الحوكمة

نه
يعزز الشفافية
والإدارة الرشيدة
واستدامة النهو



قيم الإجابة والالتزام والاجتهاد، وتفشي الفساد والإهمال الجسيم. ويستكمل العور أن خامس شروط الحوكمة هو الفعالية، ويقصد به نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها وغاياتها في خدمة المجتمع، فإذا ما تخلف شرط الفعالية ترتب عليه إهدار الطاقات البشرية والموارد المالية والوقت مع التأثير السلبي على مسيرة التنمية الأمر الذي يؤثر إلى استشراء الفساد في المؤسسة المعنية، الأمر الذي يستوجب إخضاعها للمساءلة.

المستشارة ديانا حمادة:

من جانبها دعت المستشارة القانونية في مجال حوكمة الشركات ديانا حمادة إلى تعزيز البنية التشريعية والقانونية لحوكمة الشركات في الإمارات باعتبارها ضرورة ملحة في ظل أعمال أسواق الأوراق المالية والسلع، وخطة دبي للتحول إلى عاصمة للاقتصاد الإسلامي، وفوز الإمارات باستضافة معرض إكسبو 2020.

وعن تجربتها في معهد حوكمة دبي مركز دبي المالي العالمي الذي عملت مستشارة قانونية فيه قالت ديانا حمادة: إنه لا توجد في الإمارات حالياً قوانين ملزمة بتطبيق المبادئ الأساسية للحكومة عدا ما أفصح عنه المؤتمر الذي عقد بدبي مؤخراً حول ضرورة وضع مبادئ عامة للتطبيق ومسودة المشروع الذي أعلنته هيئة الأوراق المالية والسلع في أبوظبي والذي لا يصل إلى مستوى القانون الملزم.

وأشارت إلى أن معهد حوكمة بمركز دبي المالي أنشئ بناء على طلب المؤسسات المالية وذلك لإرساء مبادئ عامة تمكن المستثمر من وضع أمواله وهو في مأمن من ضياعها سدى لأسباب تتعلق بالبنوك أو الأزمات في قطاع التجارة، كما حدث مؤخراً بالولايات المتحدة الأمريكية.

وأضافت أن المعهد لا يزال يقف مشاهداً ويحاول دفع المشرع لأخذ الخطوة التالية بقانون يضبط مبادئ الحوكمة وإن كان بدأ تفعيل دوره بوضع إرشادات عامة لبعض المؤسسات المملوكة للدولة في حين أن البعض الآخر لا يقوم بتطبيقها نظراً لعدم صدور قانون ملزم للجميع.

وأشارت ديانا حمادة إلى أنه طلب من المعهد دراسة قانون يتعلق بسوق العمل بدبي والمبادئ اللازمة لإنشاء مجلس إدارة يمتلك الخبرة العالمية لحركة السوق ومجرباتها، ولكن حتى اليوم لم تر هذه الدراسة النور نظراً لوقوف البعض عند نقاط بعينها منها مثلاً الاختلاف حول مجلس الإدارة رغم أنه من المتعارف عليه أن المستثمرين هم من يكونون مجلس الإدارة بالانتخاب، حيث اشترطت الدراسة أن لا تقل نسبة الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة عن 20%، مضيفاً أن الشركات العائلية لها من الخصوصية ما يجعلها تنظر إلى أعضاء مجالس الإدارة المستقلين بعين المراقب وهذا لا يحبذه البعض.

ودعت المستشارة ديانا حمادة إلى وضع ضوابط قانونية لمسائل الحوكمة بمساعدة قانونيين متخصصين والاستفادة من الخبرات العالمية في المجال، وبمشاركة التجار وعرف التجارة والصناعة في الإمارات ليأتي القانون متضمناً آخر المستجدات العالمية، فما طبق في العالم وثبت نجاحه لا يوجد ما يمنع استقدامه والعمل به وفق المعايير المرعية في هذا المجال، ونحن في طور التجربة والخطأ وارد ولكن المهم المضي قدماً والمؤشرات مطمئنة.

الدكتور محمد مراد عبد الله:

إلى ذلك دعا الدكتور محمد مراد عبد الله مدير مركز دعم اتخاذ القرار في شرطة دبي إلى الاهتمام بشتى أنواع الحوكمة باعتبارها أداة فعالة للإدارة



ديانا حمادة:

تطبيق الحوكمة يتطلب

قوانين ملزمة.. ووجودها يعزز

أمن الاستثمارات

الرشيدة.. مشيراً إلى أن هذه الأنواع تشمل الحوكمة العالمية وحوكمة الشركات والمشروعات والبنوك والحوكمة الإلكترونية وحوكمة تكنولوجيا المعلومات والمؤسسات المالية وغيرها.

وقال الدكتور محمد مراد إن مفهوم الحوكمة العالمية -World Gov- ernance Global Governance يعني التفاعل السياسي بين مجموع الجهات الفاعلة على الحدود الدولية، وهدفها حل المشاكل التي تؤثر في أكثر من دولة أو منطقة، ويمكن تفسيرها بأنها تتضمن جميع اللوائح والأنظمة والقوانين التي تهدف إلى تنظيم المجتمعات البشرية على نطاق عالمي.

وأضاف: أما حوكمة الشركات فهي مجموعة القوانين والقواعد والمعايير التي تحدد العلاقة بين إدارة شركة ما وحملة أسهمها وأصحاب المصالح أو الأطراف المرتبطة بها (حملة السندات، العمال، الموردون، الدائنون، المستهلكون) من ناحية أخرى وتشمل العلاقات بين هذه المصالح والأهداف وإدارة الشركة.

ويشير مصطلح أصحاب المصالح الأخرى إلى العمال (الموظفين) والعملاء والدائنين في حالة البنوك، وحاملي السندات والموردين والمنظمين والمجتمع بأسره.

وعدّد الدكتور مراد أهداف الحوكمة بالقول إنها تشمل ضمان الإفصاح والشفافية والعدالة وتحمل المسؤولية وحماية مصالح جميع الأطراف.

وحول مرتكزات الحوكمة في المؤسسات الشرطية على سبيل المثال قال الدكتور مراد إن هذا المفهوم برز مع بداية تسعينيات القرن الماضي ولم يطبق إلا في القليل من الأجهزة الشرطية في العالم، ولكن رغم ندرة مجالات تطبيقه فإنه أثبت فاعلية شديدة في رفع مستوى الأداء الشرطي، بخلاف

الدكتور محمد مراد عبد الله:

10 مرتكزات للحوكمة

والإدارة الرشيدة في

المؤسسات الشرطية

العنصر الأهم، وهو كسب رضا جمهور المتعاملين والشركاء المتعاملين مع هذا الجهاز، سواء من داخله أو خارجه.

وقال إن من أهم مرتكزات الإدارة الرشيدة في مؤسسات الشرطة: الرؤية الاستراتيجية، المصداقية، الإنصاف والمساواة، الفاعلية والكفاءة، الشفافية، المسؤولية، النزاهة والأخلاق، المساءلة، التمكين والتحويل، واتخاذ القرار الجماعي.

وأضاف: تكمن أهمية الحوكمة في المؤسسات الشرطية في أنها تحدد أطر العلاقات بين مختلف المستويات التنظيمية وتساعد القيادات في تحقيق الأهداف الاستراتيجية وترسخ مبدأ الشفافية داخل جهاز الشرطة وخارجه، وتوجد إطاراً عاماً للمساءلة والمحاسبة، وتعزز ثقة الجمهور في جهاز الشرطة، وتطور آليات فاعلة للتواصل مع المجتمع والجمهور، وتعزز مفهوم الإدارة الرشيدة أو الحكم الرشيد في المؤسسة الأمنية، وتحث العاملين على الالتزام بالقوانين والأنظمة واللوائح والقرارات، وتقضي على حالات الفساد والإفساد داخل جهاز الشرطة بما يسهم في تحقيق الأمن والأمان والاستقرار وتعزيز العلاقة بين الشرطة والمجتمع المدني، والاستعداد الدائم للرقابة والتدقيق من الجهات الرقابية والسلطات المعنية.

وحول متطلبات تطبيق نموذج الحوكمة الشرطية قال الدكتور محمد مراد عبد الله إنها تحتاج وجود: هيكل تنظيمي وإداري فعال، وتخطيط استراتيجي، وميثاق أخلاق وظيفية وسلوكيات إدارة مخاطر، وسياسات وإجراءات واجبة التطبيق، وعمليات تدقيق داخلي وخارجي.

ناصر سعيدي:

قال ناصر سعيدي مؤسس معهد حوكمة ورئيسه السابق إن مفهوم الحوكمة أعم وأشمل من حصره فهو يتسع ليشمل كافة شؤون الحياة، وضبطها وفق آلية منظمة، تحفظ للجميع حقوقهم وتلزمهم بواجباتهم، ولنكتف هنا بالحديث عن ثلاثة أنواع ومفاهيم لها وهي الكلاسيكية والإسلامية والحديثة.

-أولاً الكلاسيكية

وهذا المفهوم يُطبق على المؤسسات المملوكة للدولة بشكل مباشر أو غير مباشر والشركات العائلية والخاصة بأنواعها، ولأن المبدأ للحوكمة يتطلب الفصل بين الإشراف من ناحية والتنفيذ من ناحية أخرى، نبدأ هنا بتعزيز دور الحوكمة في ترسيخ مفاهيم جديدة للإدارة من حيث تحديد دور مجلس الإدارة وتقنيته وتوصيف دور المسؤولين التنفيذيين وتفعيله.

ويوضح السعيدي أن لمجلس الإدارة الإشراف ووضع الاستراتيجيات أو الموافقة عليها ومساءلة المسؤولين التنفيذيين عن المؤسسة، وحماية حقوق المساهمين وخاصة صفارهم، لأنهم عامة لا يملكون التمثيل بمجالس الإدارة، ومن هنا كان اهتمام الحوكمة بشؤون صفار المساهمين.

وتابع السعيدي وهو خبير اقتصادي مشهود لأرائه وطروحاته، إن الحوكمة تتطلب وضع قواعد أبرزها الفصل بين رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لأنه من الصعب أن يكون الإنسان محاسباً لنفسه، وهذا يأخذنا إلى الحديث عن أعمال مجلس الإدارة، واللجان التنظيمية التي بدورها ستبقى عنه، منها: لجنة الحكماء، ولجنة إدارة المخاطر، ولجنة التعويضات، وبحسب حجم المؤسسة تتكون اللجان، فليس كل المؤسسات تحتاج لكل هذه اللجان، ولعل أهمها «لجنة التدقيق» المنبثقة عن مجلس الإدارة ومهامها الإشراف على التدقيق الداخلي، وبالتالي ستصلها كل التقارير فيما يخص التدقيق الخارجي، وهذا العمل يحتاج لدقة متناهية، وبذلك تصبح الإدارة مُحاسبة ومُحاسبة، ولهذا السبب يتطلب مفهوم الحوكمة أن يكون معظم مجلس الإدارة من المستقلين - وأنا أحيذ أن يكون كل مجلس الإدارة من غير التنفيذيين - أي ليس لهم مصلحة مباشرة مع المؤسسة مما يؤمن له إشرافاً ومساءلة ومحاسبة أفضل، لأن همّ الأعضاء الأكبر سيكون الحفاظ على المؤسسة، وحفظ حقوق مساهميها وبذلك نقضي على فكرة «أحمي مصلحتي» وهذا يضعنا أمام تغيير جذري في معظم مجالس الإدارة في الوطن العربي، وخاصة منطقة الخليج، لأنه جرت العادة أن يكون رئيس مجلس الإدارة هو المدير التنفيذي، أو أكبر المساهمين.

وحول دخول المؤسسات العائلية نطاق «الحوكمة» لأعضاء مستقلين - من خارج العائلة - رأى السعيدي أنه أمر يتطلب السرية .. وبرغم المخاوف فإن هذه المؤسسات من أكثر المؤسسات احتياجاً للحوكمة، لأن المؤسس لن يكون مخلصاً، والأهم هو استمرارية المشروع، لا تفككه وفشله، فلعل الابن أو البنت أو من يتولون زمام المؤسسة خلفاً لا يستطيعون المتابعة أو إن اهتماماتهم أو تخصصاتهم مختلفة تماماً عن أنشطة المؤسسة، وهنا تبدو أهمية الحوكمة والأعضاء المستقلين في مجالس إدارتها، ومن واقع خبرتنا



ناصر سعيدي:

الحوكمة مفهوم أعمق

وأشمل مما نتصور

فإنه في حال نشب خلاف بين أفراد العائلة قد يحدث ما يؤدي إلى انهيار المؤسسة بأكملها، ولكن إن كان هناك أعضاء مستقلون من غير العائلة فإنهم سيمثلون العامل الوسيط والمعتدل الذي يوفق بين وجهات النظر.

- ثانياً: الحوكمة الإسلامية

يطبق مفهوم الحوكمة على المؤسسات الإسلامية أو تلك التي تحترم الشريعة في تعاملاتها، وهنا يتطور المفهوم بشكل أكبر لنجد أنفسنا أمام نوعين من الحوكمة أولها متابعة التزام المؤسسة بقواعد الشريعة، وثانيها تطبيق مفهوم الحوكمة الكلاسيكية التي تحدثنا عنها سلفاً، ومن المفترض أن يطبق هذان النوعان على المؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية.

- ثالثاً: الحوكمة الحديثة

إن المفهوم تطور ليضاف إليه حديثاً «الاهتمام بالقضايا البيئية والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات» وهنا تتسع رؤيتنا للحوكمة وفق السيد ناصر السعيد التي تتطلب ليس فقط الاهتمام بالقضايا الداخلية للمؤسسة، ولكن أيضاً تأثير هذه المؤسسة على البيئة الكونية والبيئة الاجتماعية، ومدى تحملها مسؤولياتها المجتمعية تجاه مجتمعتها، والبلد التابعة له والعاملة فيه، ولفت السعيد إلى أن خير مثال على ذلك ما سببه الإهمال من قبل شركة «بي بي» التي كانت تنقب عن البترول والغاز في خليج المكسيك وما تلا ذلك من كارثة بيئية ضخمة، ما ترتب عليه تدمير 25% من أسهم الشركة خلال أسبوعين فقط، إذ لم يكن هناك اهتمام بالمخلفات البيئية، ومن هنا جاء التفكير في أن تدخل مثل هذه القضايا ضمن مفهوم الحوكمة.

معهد حوكمة

مفهوم رائد

ونوه السعيد إلى أن معهد حوكمة حينما أنشئ عام 2006 في مركز دبي المالي – كمركز إقليمي- لم يكن مفهوم الحوكمة منتشراً، ولا يوجد وعي بأهميتها، ولن أكون مغالياً إن قلت إنه أول معهد متخصص بهذا النوع على مستوى العالم، وتكمن أهميته في نشر الوعي، وإجراء الدراسات ومتابعة آخر الأبحاث ومن ثم نشرها في البلدان العربية والعالم، والسعي مع المسؤولين بالدولة وخاصة الجهات الرقابية على القطاع المصرفي والمالي بغية تبني مبادئ تطبيق الحوكمة على هذه القطاعات، ولذلك سعينا على عدة مستويات لتطبيق الحوكمة في المؤسسات المملوكة للدولة.

ويشير السعيد إلى أن التجارب الكبيرة الذي حدثت من كافة المؤسسات في البلدان العربية كان المحرك الرئيس وراء النجاحات التي تحققت على مدار الأعوام السابقة، ونرى مثلاً في منطقة الخليج – بحكم تواجدها بدبي- أمثلة ناجحة بدأت بالإمارات تلتها المملكة العربية السعودية ثم عُمان ومؤخراً الكويت وقطر.

ويؤكد السعيد أن هذه الدول اتخذت خطوات قوية من حيث سن القوانين

ضمن ميثاق للحوكمة، ولكن من الملاحظ وجود نقص بالتطبيق، رغم وجود التشريعات، لذلك أرى أن تكون الجهات المسؤولة أكثر صرامة في فرض الالتزام، لتصبح هناك عقوبة على المؤسسة التي لا تحترم قواعد الحوكمة.

رأس المال يحتاج حماية

وختاماً يؤكد السعيد أننا بحاجة ماسة في البلدان العربية للاستثمار



طارق النومان:

الحوكمة، صارت من

حقائق الحياة

وإدخال المعرفة والتقنيات الحديثة عن طريق تشجيع الاستثمار الأجنبي، ولأن رأس المال بطبعه جبان ولا يذهب إلى الدول التي لا تحمي حقوق المساهمين، والحوكمة هي التي تؤمن ذلك للمستثمر وتعطيه الثقة للدخول بأريحية كاملة لا بد من فرض الحوكمة، وتساءل السعيد ما أفضل أنواع الاستثمار بالنسبة للمؤسسة كأن تستثمر في الأراضي أو الأسهم أو إعداد الكوادر وغيرها من الأمور المهمة ؟ وأجاب أكاد أجزم أن تطبيق الحوكمة هو أهم هذه الاستثمارات قاطبة.

طارق النومان:

وشدد سعادة طارق سعيد النومان عضو المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة على أهمية وضرورة اعتماد معايير وضوابط الحوكمة في المؤسسات الخيرية الإغاثية في الإمارات لضمان جودة وشفافية أعمالها عبر تركيز العاملين فيها على الكيف عبر تتبع منهجيات الحوار والتنظيم والتدقيق والشفافية والتدريب والبحث والتطوير، إضافة إلى إدارة المخاطر التي قد تلحق بتنفيذ المشاريع الخيرية الأمر الذي سيساهم في تطوير العمل الخيري، وبالتالي يعزز استدامته وانتشاره في مختلف أرجاء العالم مؤدياً رسالته في خدمة الإنسانية.

وأكد النومان أن «الحوكمة والإدارة الرشيدة» صارتا من حقائق الحياة وضرورات التميز والنجاح ويعني تطبيقهما أداء أفضل وكفاءة أعلى ومنهجاً إدارياً يضمن المصداقية وعوامل الشفافية والنمو من خلال آليات تحد من المشاكل الإدارية أو تؤدي إلى تلافيها، كما تحفز الأداء وتولد معدلات عوائد وربحية أعلى ما يؤدي إلى ارتفاع إجمالي الإنتاجية وهو بدوره مصدر رئيسي في تطور الخدمات، فضلاً عن النمو الاقتصادي.

طاقة التغيير الإيجابي

علينا، بداية، الإيمان بأن هذه الطاقة موجودة فعلاً وليست مجرد أفكار أو مفاهيم نظرية نسمع عنها أو نقرأها، فنحن حين نولد، نبدأ رحلة حياتنا من خلال قوى عدّة وقدرات جسمية وذهنية، تساعدنا على البقاء والنمو. كثيراً مانغفل أو ننسى هذه الحقيقة، حقيقة أن الله سبحانه وتعالى وهبنا طاقات لامحدودة لأجل أن نعيش هذه الدنيا، ولنتمكن من الحصول على ما نحتاجه من متطلبات ومسؤوليات، ولنحقق الطموحات والأهداف التي وُجدنا من أجلها، ولنحيا بسعادة وأمان.

ما طاقة التغيير الإيجابي؟ ولماذا نحتاجها؟ وكيف نتمكن من استخدامها بما يحقق طموحاتنا؟

أولاً لنرَ ماذا تعني كلمة (الطاقة)؟ توجد معانٍ ودلالات متعددة لدى المحللين أو الدارسين ويعتمد تفسيرها على المرجعية اللغوية والثقافية التي ينطلقون منها. للتوضيح لنأخذ مثلاً لطاقة نستخدامها بشكل يومي هي الطاقة الكهربائية. هذه الطاقة تعطينا الضوء وتحرك الآلات وتجعل الكثير من الأجهزة تعمل بالشكل المطلوب. للحصول على هذه الطاقة يتم استهلاك الوقود أو وسائل أخرى لتوليدها. إذا استخدمنا هذا المثال على الإنسان سنجد أننا نستخدم الهواء والماء والغذاء لكي نولد طاقة أو قوّة تجعلنا نحيا وننمو جسدياً وعقلياً. هذه القوة هي الطاقة الداخلية المحركة لأفكارنا وأحاسيسنا وهي مصدر قراراتنا وأفعالنا.

لماذا نحتاج طاقة التغيير الإيجابي؟

سنة الحياة التغيير والتجدد وليس الثبات والجمود. إننا، كما كل الكائنات في الطبيعة، نولد وننمو ونكبر ثم نتوقف عن النمو نشيخ ونهرم ثم نموت. هذا هو كذلك حال العالم المحيط بنا، فالحي الذي نعيش فيه اليوم غيره الذي عاش فيه أجدادنا، والبيوت التي نحيا فيها مختلفة، وحتى أنواع الطعام والثياب تتغير. لهذا نحتاج طاقة التغيير الإيجابية فنسعي ونبحث عما يضيف المزيد من النجاح والتفوق في مساعيها، ونحتاجها لنحصل على الأساليب والطرق المعيشية المتجددة، التي تتواءم مع حاضرننا، والتي يتم تعديلها أو تكييفها لتتماشى مع تغير وتجدد الحياة من حولنا، دون الإخلال بالثوابت العامة سواء أكانت الدينية أو الأخلاقية أو التي تضمن خصوصيتنا الثقافية والحضارية.

يمكن لهذه الطاقة أن تكون إيجابية فتصبح قراراتنا وأفعالنا صحيحة ومفيدة، أو أن تكون سلبية فتكون النتيجة سلبية. ولأننا لانولد في جزر معزولة، فنحن عرضة للتأثر والتأثير بمن حولنا، من نعيش معهم من أهل أو أصدقاء أو اشخاص من أفراد المحيط الذي نتحرك فيه. كما نتأثر بطرق وأساليب التربية أكانت جيدة أو سلبية، والأفكار الراجحة والسائدة. لهذا علينا الانتباه والعمل على التحلي بالروح اليقظة لنسعى إلى التغيير الإيجابي الذي ينعكس في النهاية سعادة ونجاحاً وتفوقاً في حياتنا.



بقلم: خالد البدور

لا توجد حلول أو طرق لتجاوز التحديات والصعوبات التي تعترض حياتنا، دون أن نتمكن بداية من إيقاظ وتفعيل طاقة التغيير الإيجابي في داخلنا. حين نبدأ بذلك سنشعر بأن تحقيق كل طموحاتنا والوصول إلى ما نحلم به ليس بعيداً، أو صعباً، أو مستحيلاً، بل قريباً، ومتاحاً وممكناً.

بِعِوْنِ رَبِّكَ بِنَاءُ

دبي تؤهل طلبتها

60 جنسية لاقتصاد المعرفة



لِجَنَابِ

مؤسسات التعليم العالي في دبي توفر 237 برنامجاً دراسياً بشهادات مصادق عليها دولياً

”

“

عززت دبي مكانتها ضمن مشهد التعليم العالي وشجعت الإمارة مؤسسات التعليم العالي العالمية على إقامة فروع لها في الإمارات من خلال توفير المواقع الجذابة والبنية التحتية، وذلك بهدف تدريب الكوادر البشرية وتأهيلها لمجتمع المعرفة.

وتضم الإمارة حالياً 53 مؤسسة تعليمية تستقبل 48 ألف طالب وطالبة ينحدرون من أكثر من 60 جنسية، وتنقسم هذه المؤسسات إلى ثلاث فئات هي: المؤسسات التعليمية الاتحادية وتضم ثلاث مؤسسات تشكل 6% من إجمالي تعداد مؤسسات التعليم العالي في دبي، والمؤسسات التعليمية في المناطق الحرة وتشمل 32 مؤسسة بنسبة 60% من إجمالي المؤسسات، والمؤسسات التعليمية خارج المناطق الحرة وتضم 18 جامعة بنسبة 34%.

وكشف تقرير حول واقع التعليم العالي في دبي، أعدته هيئة المعرفة والتنمية البشرية، وحصلت «ومضات» على نسخة منه إن دبي أصبحت وجهة عالمية للتعليم العالي، حيث توجد أكثر من 50 مؤسسة تعليم عالٍ في مدينة دبي الأكاديمية وقرية المعرفة ومدينة دبي ذاتها، وأن معدلات الالتحاق بفروع الجامعات داخل المناطق الحرة ارتفعت بنسبة 12 في المئة.

وحرصت هيئة المعرفة على تأسيس اللجنة الدولية لضمان جودة الجامعات في المناطق الحرة، مستندة إلى نموذج مدروس للتأكد من أن البرامج الأكاديمية لفروع الجامعات الدولية في المناطق الحرة، تقدم جودة البرامج نفسها التي تقدمها الجامعة الأم، والتزامها بلوائح العمل.

ووفقاً للتقرير التحق الطلبة بـ 468 برنامجاً أكاديمياً في دبي خلال العام الدراسي الماضي، أي ما يمثل زيادة بنسبة 8% مقارنة بالعام الدراسي السابق، وقد وجدت هذه الزيادة في مستويات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وتغطي معظم هذه البرامج (242 برنامجاً وبنسبة 52%) درجة البكالوريوس، فيما يغطي 157 برنامجاً (33%) درجة الماجستير.. وتستهدف 37% من البرامج المطروحة قطاع الأعمال، مع زيادة في المجالات الدراسية الأخرى، خصوصاً في ميادين الهندسة والعلوم الإنسانية والقانون والعلوم الطبيعية والفيزيائية.

وتابع التقرير: توفر فروع مؤسسات التعليم العالي الدولية في دبي ما مجموعه 237 برنامجاً دراسياً، تؤدي كلها

إلى حصول الطالب على مؤهل تعليمي مُصادق عليه دولياً، وجميع مساقاتها تتوافق مع خطة دبي الاستراتيجية 2015 ورؤية الإمارات 2021. وأوضح التقرير أن تخصص إدارة الأعمال هو أكثر التخصصات الدراسية انتشاراً بين الطلبة في دبي بنسبة 42% يليه الإعلام والتصميم 10%، كما أن هناك أعداداً كبيرة تلتحق ببرامج الهندسة بنسبة 9%، والعلوم الإنسانية بنسبة 8%، والقانون بنسبة 7%، بما في ذلك الطلبة في كلية شرطة دبي وتقنية المعلومات 5%، ولا يزال يدرس عدد قليل نسبياً من الطلبة برامج الطب بنسبة 2%، والتربية بنسبة 1%، والعلوم الطبيعية والفيزيائية 1%، والسياحة والضيافة بنسبة 1%، ويلتحق نحو 8% من إجمالي الطلبة ببرامج تأسيسية تؤهل الطلبة الذين تركوا المدرسة بالمهارات اللازمة للدراسة الجامعية.

وذكر التقرير أن عدد الخريجين من مؤسسات التعليم العالي في دبي بلغ 9139 طالباً وطالبة في العام الدراسي 2011-2012 بزيادة بسيطة في أعداد الخريجين الذكور 54% مقارنة بأعداد الخريجات الإناث، 46% بزيادة نسبتها 8% مقارنة بالعام الدراسي 2010-2011.



definitely

Dreaming about the
picture-perfect holiday?

Dubai has everything you
need for the perfect holiday.
Follow the sights and sounds
of spectacular shopping,
culinary celebrations, treasured
traditions, exciting adventures
and exotic entertainment, or
just unwind on the city's warm
beaches. There is a new
experience waiting for
you every day, in Dubai.

www.definitelydubai.com



%0,2

حجم إنفاق الإمارات على البحث العلمي

قال تقرير إماراتي إن نسبة الإنفاق الحكومي على البحث العلمي في الإمارات عادت في العام 2012 ما نسبته 0,2 بالمئة من إجمالي الدخل القومي، وهو ما اعتبره التقرير مستوى متديناً، وانتقد التقرير ما تخصصه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من ميزانيتها لدعم البحث العلمي وهو 0,15 بالمئة وضعف اهتمام ودعم الجامعات للبحث العلمي الذي لم يتجاوز 1 بالمئة.. كما انتقد التقرير عدم تخصيص الاعتمادات اللازمة للهيئة الوطنية للبحث العلمي التي تصالب منذ العام 2008 بميزانية قدرها مائة مليون درهم قدمت فيها برامج تفصيلية.

جاء ذلك في تقرير للجنة التربية والتعليم والشباب والإعلام والثقافة في المجلس الوطني الاتحادي أوصى ضمن أمور أخرى بجعل الهيئة الوطنية للبحث العلمي مؤسسة مستقلة تكون مرجعية علمية وإدارية ولوجستية للبحث العلمي في الدولة وإنشاء صندوق لدعم البحث العلمي تساهم فيه المؤسسات والشركات الخاصة وتخصص له اعتمادات حكومية سنوية ضمن خطة سنوية للبحث العلمي وزيادة المنح والجوائز لتشجيع الباحثين والمخترعين.

ودعا التقرير إلى تخصيص ما نسبته 5% من مخصصات بند أجور الخبراء والمستشارين في الوزارات للبحث العلمي وإيداعه في الهيئة الوطنية للبحث العلمي للمساعدة في تحويل البحوث العلمية في الجامعات من خلال برامج شراكة واتفاقيات بين الهيئة والجامعات ومراكز البحوث.

حققت الإماراتية فاطمة جاسم الزعابي إنجازاً عالمياً شهدت به «مايكروسوفت» وحظيت بواسطته على براءة اختراع بعدما حققت ابتكاراً غير مسبوق على صعيد البرمجيات بتطويرها برنامج «بوربوينت» ليصبح ثلاثي الأبعاد بعدما كان على الدوام مجرد برنامج عرض شرائح.. درست فاطمة الهندسة عبر الإنترنت وفازت بجائزة سمو الشيخة شمس بنت سهيل للمبدعات ودعاها الرئيس الأمريكي باراك أوباما لحضور منتدى المبدعين في البيت الأبيض.. فإلى التفاصيل..



بداية ماذا نقرأ في «سيرتك الذاتية»؟

أنا امرأة إماراتية منتمية لوطنها.. أحمل شهادة جامعية بالهندسة المعمارية/ أون لاين، وشاركت في عدة دورات في تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة وخضت تجارب في دعم مشاريع الشباب، وأنشط في تنظيم الفعاليات.

وما حكاية شهادتك الجامعية/ أون لاين؟

درست عبر الشبكة (أون لاين) لمدة سنتين من خلال موقع شبكي تديره جامعة بريطانية. والجامعة هي: الكلية البريطانية أما التخصص الذي تخرجت فيه فهو: الهندسة المعمارية هذا الإنجاز كان بمثابة حلم وغاية تأبرت على الدراسة من أجلهما وعملت على تطوير الذات والخبرات لمدة ست سنوات، ركزت خلالها على برنامج الـ «بوربوينت» وعملت على تطويره ووضع بصمة إبداعية ابتكارية خاصة بي من خلاله.. وهذا ما تحقق في شكل براءة اختراع.

أشرحي لنا طبيعة وتفاصيل وفوائد اختراعك الذي يعد تطويراً لبرنامج الـ «بوربوينت» من «مايكروسوفت»

بصراحة تطلبت دراستي للهندسة المعمارية العمل على برنامج «الأوتوكاد» الذي وجدته صعباً ومعقداً وبحكم احترافي العمل في برنامج الـ «بوربوينت» فكرت في تطويره وتوظيف إمكانياته ليضاهي الأول أو يتفوق عليه، وذلك من خلال رسم الأشكال الهندسية المرغوبة وتحويلها إلى صور ثلاثية الأبعاد ومن ثم تصميم الشكل الهندسي النهائي للمبنى أو الفيلا على الـ «بوربوينت» وهو ما حصل لأول مرة على مستوى العالم..

وعندما خاطبت شركت «مايكروسوفت» في أبوظبي أوصلتني إلى فرع الشركة في تركيا الذي تولي البحث والتدقيق عبر فروع الشركة في العالم إلى أن توصل إلى أن مشروعي هو الأول من نوعه ولم يصل إليه أحد قبلي.. فمحنوني براءة اختراع قمت بتسجيلها في وزارة الاقتصاد في الإمارات لحفظ حقوقي.

وكيف يمكن للمتخصصين والراغبين الاستفادة من اختراعك؟

يُسهل التطوير الجديد للبرنامج على المهندسين المعماريين رسم الشكل النهائي للمبنى الذي يعملون عليه بحيث يكون نموذجاً مبدئياً يسهل وضعه بإتقان على «الأوتوكاد» لتجنب الأخطاء الشائعة في هذا البرنامج، وله جانب تجاري أيضاً إذ يُسهل رسم نماذج لقلل ومبانٍ ثم بيعها. وسيتم قريباً تنظيم مؤتمر صحفي في فندق قصر الإمارات بأبوظبي بمشاركة مجموعة من الشركات المتخصصة للإعلان عن دورات تدريبية على البرنامج المطور لتعميم الفائدة فيه.. وقد تقوم شركة «مايكروسوفت» بتسويقه عالمياً وهناك مراسلات مع وزارة التربية والتعليم في الإمارات لاعتماده كمداة علمية في مدارس الدولة.

وما الصعوبات التي واجهتك؟

كانت بسيطة جداً وتتعلق بأن بعض الجهات التي عرضت عليها ابتكاري كانت تعتقد أنه بسيط وغير مهم.. وفي المقابل دعمتني غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وتابعت أعمالني حتى بلوغي الهدف.

كيف تلقيت نبأ فوزك بجائزة سمو الشيخة شمس بنت سهيل للمبدعات

حظيت على براءة اختراع

لتطويرها «بوربوينت» إلى

برنامج رسم ثلاثي الأبعاد

في دورة العام 2013 عن هذا الابتكار؟

اتصلت بي إحدى عضوات لجنة التحكيم، وكانت سعادتي لا توصف عندما علمت بفوزي بالجائزة، لأنها شهادة بجدارتي على المستوى المحلي، والتي بدورها أوصلتني إلى العالمية.

وماذا عن دعوة الرئيس الأمريكي باراك أوباما على العشاء في البيت الأبيض؟

كانت عبارة عن مشاركة في منتدى البيت الأبيض، الخاص بالمفكرين والمبدعين الذي يستقبل الأفكار والإبداعات، ويجري فيه نوع من التحاور الإبداعي.. وكان هدفي هو إثبات جدارة ابنة الإمارات بغض النظر عن كونها ملتزمة ومحتشمة وهذا الاحتشام قد يشكل حافزاً لبلوغ الغاية والطموح.

كيف ترى مكانة المرأة الإماراتية في المجتمع المحلي والعالمي؟

أرى المرأة الإماراتية سواء كانت متزوجة أم عازبة امرأة طموحة قادرة على خدمة وطنها في جميع القطاعات وبشتى أنواع الإبداعات في تطوير المشروعات المعرفية والتنمية.. أما على المستوى العالمي فإن ظهور المرأة الإماراتية التي تمثل الأم والأخت والصديقة وكافة شرائح الأسرة يعد بالكثير على صعيد رفعة الإمارات وبلوغها أعلى مراتب الإنجازات العالمية ووضع بصمتها على خريطة العالم المتقدم.

كلمة توجهينها إلى المرأة الإماراتية؟

أشجع المرأة سواء كانت ربة بيت أو فتاة عاملة أو سيدة أعمال وأوجه لها كلمة بأن الطموح في داخلها غاية سامية تخدم الوطن، ولهذا أدعوها إلى الإنتاج والعطاء للوطن الذي أكرمها وساهم في رفعتها فهو يستحق كل الشكر والتقدير ولنرفع جمعياً كلمة شكر إلى قائدننا من بعد كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد (شكراً خليفة).

لمن تهدين هذا الإنجاز؟

أهدي هذا الإنجاز الفريد من نوعه والذي لقي صدى عالمياً إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وإلى حرمه سمو الشيخة شمس بنت سهيل، وإلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) وإلى حكام الإمارات وشيوخها وشعبها الكريم وإلى أسرتي التي ساهمت في دعمي منذ بداية مشواري.



في مكاتب المؤسسة



في البر

”أعشق الخيل والشعر وأعمل بروح الفريق“

وتم اختياري للالتحاق بالبرنامج التدريبي في هونج كونج، قضيت هناك عاماً، وكانت فرصة تعلمت من خلالها المزيد من خبرات العمل وتعرفت على العديد من الجنسيات ما زاد من معارفي وساهم في تنويع ثقافاتي.

عدت بعد ذلك إلى الوطن يملؤني الحماس والطموح والتحقت بمركز دبي المالي العالمي مدة عامين، حيث عملت مع مجموعة مختارة من الزملاء المتميزين، عملنا معاً بروح الفريق الواحد، شهد لي الرؤساء والزملاء بالكفاءة والتميز وبث روح الفريق.

وفيما بعد انتقلت للعمل بديوان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بوظيفة رئيس قسم الشؤون الإدارية، وقد أضاف هذا المنصب لي المزيد من الخبرات، وبفضل الله استطعت أن استفيد من خبراتي السابقة فأضفت للمنصب وأضاف لي.

وأنا حالياً أنتشر بالعمل كرئيس لقسم العقود والمشتريات في مؤسسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأشعر من خلال هذه التجربة بالرغبة في التواصل والاستفادة من مختلف الخبرات والكفاءات التي تعمل بالمؤسسة، وحبي لوطني وتقديري لسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد يدعواني كمواطن إماراتي إلى المساهمة بالعمل والجهد المتواصل في المشاريع الرائدة لهذه المؤسسة العظيمة.

* رئيس قسم العقود والمشتريات - مؤسسة محمد بن راشد

مسؤوليات الوظيفة:

- إعداد العقود الخاصة بالمشتريات والتوريد والخدمات
- إعداد الخطط (طويلة وقصيرة) المدى للمشتريات
- إعداد الموازنات الخاصة بالمشتريات
- الإشراف على عمليات الجرد الدورية والسنوية
- إعداد المناقصات والإشراف عليها

منذ طفولتي وأنا عاشق للمغامرة مع عائلتي التي شملتني بالرعاية وعلمتني المسؤولية المبكرة والاعتماد على الذات.

ارتدت البر لأتأمل الطبيعة وأتعلم الصبر والتحدى في مواجهة الصعاب وصحبني أعمامي في رحلات بحرية تعلمت من خلالها الغوص ورأيت عجائب البحر.. سبحان خالقها ومبدعها.

ومع مرور السنوات على هذه الهوايات أشعر أنني أصبحت البر والبحر معاً لا أستطيع السكون والارتكان، أشعر على الدوام بوهج ورغبة في الترقى والوصول إلى الأفضل.

التحقت بجامعة دبي ودرست إدارة الأعمال، وكان الاختيار بالنسبة لي تحدياً حيث وقع اختياري على دراسة المالية لأنخرج بعد مسيرة طلت بالنجاح والتفوق بدرجة البكالوريوس، وأحدثت الدراسة الجامعية نقلة نوعية في تفكيري، زادت من طموحي ورغيتي في تحقيق المزيد من النجاحات.. كانت تقمريني

الطاقة الإيجابية التي يشعر بها كل أبناء الإمارات تحت مظلة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي حفظه الله.

الخيال تثير مشاعر الإعجاب برشاقته الطبيعية وجمالها، يستهويني ركوب الخيل والسباقات، شاركت في ماراثون دبي وعدة مسابقات تأهيلية للخيول، وأطمح في تحقيق مراكز متقدمة في سباقاتها، وأعشق سماع الشعر (النبطي).

ومؤخراً قررت أن أخوض تحدياً جديداً حين أتيحت لي الفرصة لأكون ضمن 20 شخصاً تتم تصفيتهم إلى 4 للفوز بفرصة الالتحاق بالبرنامج التدريبي المشترك بين مركز دبي المالي العالمي وستاندرد شارترد بنك، وبفضل الله ورعايته تميزت،

ميني ستاندرد شارترد بنك هونج كونج



ميني ستاندرد شارترد بنك هونج كونج



تأمل البر والبحر.. لائات

يرويهها غانم الفلاحي*

بوتريها

"حكومة ذكية مترابطة"؛ تدعم استدامة دبي مدينة ذكية.. وتعزز ازدهارها الاقتصادي

ae.ae

الموقع الرسمي لحكومة دبي



نعمل معاً.. لإسعادك

«بالعربي» «عائلي تقرأ»

عدد جديد وشهر آخر مكلل بالنجاح أبحرت خلاله المؤسسة في بحور المعارف ومواطن القوة الاتصالية لمجتمعنا العربي بشكل عام والإماراتي بشكل خاص. لقد مضى ديسمبر بكل ما فيه من متع النجاحات والمبادرات الخلاقة. حيث استمرت المؤسسة بمتابعة ما أطلق من مبادرات كما نجحت في إطلاق مبادرتين جديدتين وكلاهما يسهم في تعزيز المعرفة ونشر الثقافة العامة وتكريس لغتنا العربية في عقول الأجيال المتعاقبة.

بالعربي هذه المبادرة التي ملأ صداها أرجاء الدنيا. وانضم إلينا من خلالها عشرات الشخصيات الرسمية والفعاليات الشعبية وكبرى المؤسسات والهيئات الوطنية والإقليمية والمؤسسات الإعلامية تشجيعاً ودعمًا للغة الضاد. بدأت فكرة في عقول بعض الشباب. الفكرة تبلورت إلى اجتماع، والاجتماع تحول إلى إعلان، والإعلان غدا تطبيقاً واقعياً في يوم مبدئ. اليوم العالمي للغة العربية تزين وتلون بوسم جمع مئات الآلاف من المغردين والمعلقين على شبكات التواصل الاجتماعي ليعلن الثامن عشر من ديسمبر عرساً عربياً شاملاً تكريماً للغة الكتاب الأسمى ولسان الرسول الأعظم.

«عائلي تقرأ» هذه المبادرة التي لاقت استحسان المسؤولين والآباء والأمهات على حد سواء. تخيلوا لو نجحت المؤسسة في دفع كل مواطن ومواطنة وكل مقيم على أرض بلادنا إلى قراءة كتاب أو أكثر. إننا نراه نصراً عظيماً لنور المعرفة على ظلام الجهل. حزمة صغيرة في حجمها كبيرة في مضمونها تغذي العقول وتثقف الأسرة لتجعل منها كياناً أفضل. هذا ما نصبو إليه ولهذا أطلقت هذه المبادرة التي نتوقع أن تكتمل المرحلة الأولى منها في نهاية العام 2014 من خلال تسليم 50 ألف حزمة لخميس ألف أسرة.

إن طموحاتنا لا حدود لها وتطلعاتنا تعانق عنان السماء، فنحن مقترنون باسم رجل قل نظيره في هذا الزمان. هذا الاسم الذي يفرض علينا تبني الحداثة منهجاً وتكريس الالتزام بواجبنا اتجاه المجتمع أسلوباً، وإطلاق العنان للأفكار الخلاقة لتواكب نهضة أمة شعارها أربعة ألوان تمثل سبعة نجوم متألئة في سماء الخليج. إننا نسعى بكل ما أوتينا من عزيمة ورغبة أن نكون على قدر المسؤولية الملقة على عاتقنا، ونسأل الباري التوفيق في مسعانا، فغاياتنا نبيلة وأهدافنا كريمة أقل ما توصف به أنها تعكس اسم مؤسسة على راعيها.

والله ولي التوفيق.



جمال بن حويرب

العضو المنتدب



Emirates

أهلاً بالغد

سافر في عالمك الخاص

دأل نفسك في بيئة هادئة مع خدمات شخصية صممت خصيصاً لتلبي
متطلباتك، وقت ما تشاء. أهلاً بجناحك الخاص في الدرجة الأولى.

emirates.ae

انضم إلى مكابي واردد طيران الإمارات للاستمتاع بمكافآت رائعة عبر emirates.com • انعم بخدمات السيارة مع سائق المجانية • صالات الدرجتين الأولى ورجال الأعمال في دبي

للحجز واتخذ من الطائرات عبر الإنترنت على الرقم: 800 55 55 55 أو جاليل سفير الخطوط الجوية العربية الإماراتية emirates.ae